

نحن إنما نعمل للمبادئ التي تنير بصائرنا وفي سبيل هذه المبادئ نتألم ونصبر ونتسامح.

سعاده

## مواجهة عسكرية سورية تركية في النيرب تنتهي بسيطرة سورية وموقف روسي حاسم معركة اليوروبوند على جبهات عدة... وعون لمحاسبة المتورطين في تهريب الأموال مناوشات في شارع الحمراء بين التيار والاشتراكي... والحريري إلى الإمارات



(عباس سلمان)

عون مترشساً جلسة مجلس الوزراء بحضور دياب في بعدا أمس

المواجهة الذي قرّره إيران، عبّر عنه الأميركيون بأكثر من تصريح تشكيكي بنزاهة العملية الانتخابية سلفاً تعبيراً عن عدم وجود آمال بنتائج تعدل توجهات إيران، يقدم رئيس الحكومة العراقية محمد توفيق علاوي حكومته الجديدة لمجلس النواب طلباً لنيل الثقة، وسط ترجيحات بوجود أغلبية نيابية كافية لبدء الحكومة الجديدة عملها، رغم معارضة الكتل النيابية والسياسية الحليفة لواشنطن والحكومات الخليجية.

في قلب هذا التوتر المتصاعد تخوض حكومة الرئيس حسان دياب معركة سندات اليوروبوند على جبهات عدة، بعدما حسمت خيار هيكل الدين العام، حيث الجبهة الأولى مع صندوق النقد الدولي الذي وصلت بعثته إلى بيروت وبدأت اجتماعاتها مع الفريق الحكومي، وتحت عنوان الاستشارة التقنية تسعى الحكومة للحصول على مقترحات وضمانات الصندوق للبيكلة دون الأخذ بشروط قد ترافق العروض ترتب أعباء على المواطنين أو تمس بموجودات الدولة وملكية أصولها وثروتها السيادية، والجبهة الثانية مع الشركات الاستشارية التي يفترض أن (التقمة ص8)

### كتب المحرّر السياسي

شهد شمال سورية على أبواب مدينة إدلب، أول مواجهة سورية تركية عسكرية مباشرة، حيث كانت قوات تركية مساندة لجبهة النصرة حاولت منع الجيش السوري من التقدّم على محاور بلدة النيرب، واستخدمت في المواجهة قذائف الدبابات والمدفعية، وتسببت بخسائر للطرفين في الأرواح والعتاد، وتدخل الطيران الروسي لمساندة الجيش السوري، فانسحبت الوحدات التركية لتُحسم السيطرة للجيش السوري، بينما كان المستوى السياسي يسجل تصريحات تركية تلوح بدعم أميركي بصواريخ باتريوت كتحذير للطيران الروسي الذي طلب وزير الدفاع التركي تحييده من المعركة من جهة، ومن جهة مقابلة بالتأكيد على رفض التورط بمواجهة مع الجيش الروسي، وبقاء الاتصالات السياسية مع موسكو، فيما وجهت طهران الدعوة لكل من موسكو وأنقرة لعقد قمة ثلاثية ضمن مسار أستانة.

في مناخ المواجهة الإقليمية وخط الأوراق، وفيما يذهب الإيرانيون إلى انتخاباتهم اليوم، في ظل تسليم أميركي بعدم وجود رهان على تغيير يضعف من خط

## «المقاومة الوطنية السورية»... مع الجيش في وجه الاحتلال



أعلنت المقاومة الوطنية السورية أنها «تضع نفسها تحت تصرف القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية للتصدي للعدوان التركي».

وقال رئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية السورية، السليبي السوري ريزان حدو، في بيان: «في حال طلب القيادة العامة للجيش، تمتلك القدرة على إكمال تحضيراتنا الجوسية واستيعاب الآلاف من الرجال الجاهزين للمشاركة في التصدي للعدوان».

وأضاف: «إن تسارع الأحداث والتهديدات التركية العثمانية نعلن، نحن المقاومة الوطنية السورية، أننا نضع أنفسنا تحت تصرف القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة للتصدي للعدوان التركي وكسر غطرسته وطرده من كل ذرة تراب من وطننا، والعمل على تحرير كافة الأراضي المحتلة، من رأس العين إلى عفرين وإدلب ولواء الإسكندرون، وصولاً إلى جولاننا الحبيب».

وأكد حدو في البيان أن تلك

المقاومة انطلقت عام 2016، بوصفها «إيماناً منا بالخطر التركي العثماني وأطماعه التوسعية» وبهدف التصدي للاحتلال التركي في سورية وتعدنا النضال من أجل تحرير جميع أراضي وطننا السوري من كل أشكال الاحتلال».

وكان حدود أعلن البيان التامسي للمقاومة في كانون

الأول/ ديسمبر 2016، ووصف التجمع بأنه «أول تجمع سوري منذ أكثر من خمس سنوات يضم التركي ورددعه عن تحقيق أهدافه، واستعادة جميع الأراضي السورية منه، من جرابلس وحتى لواء الإسكندرون»، وكان التجمع أوقف نشاطاته بعد حوالي عام على تأسيسه.

### بعد إعلان القائمة السوداء... هل تنجح فلسطين في وقف الشركات التي تعمل في المستوطنات؟

منذ الكشف عن القائمة السوداء للشركات التي تعمل في المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان، لم تتوقف الجهود الفلسطينية لملاحقة تلك الشركات، التي تراوحت بين دعاوى المقاطعة العربية وبين مقاضاتها دولياً.

قبل أيام أصدرت الأمم المتحدة «قائمة سوداء» بأسماء 112 شركة تمارس أنشطة تجارية في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان، وتعد مخالفة للقانون الدولي.

ووسط التحركات الفلسطينية هناك تساؤلات مهمة طرح نفسها على الساحة بشأن إمكانية نجاح تلك الجهود في وقف تلك الشركات الدولية، والمطلوب فلسطينياً للتحرك بشكل جدي وفعال في هذا الإطار.

تشمل القائمة التي أصدرها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة 94 شركة إسرائيلية و18 شركة دولية تعمل في المستوطنات الصهيونية غير القانونية بموجب القانون الدولي، تشمل بينها شركات «إير بي إن بي» و«اكيبديا» و«تريب أدفانزور» و«عملاق التقنية» «موتورولا» وشركة «جنرال ميلز» لصناعة الأغذية، وشركات لإنشاءات وبنية تحتية تضم مجموعة «إيغيس ريل»، الفرنسية وشركة «جيه سي بامفورد اكسكافيتورز».

وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، ميشال باشليه: «أدرك أن هذا الموضوع كان ولا يزال موضع جدل»، مشددة على أن هذا التقرير «يستند إلى وقائع».

وتحتوي القائمة أسماء كبريات الشركات الصهيونية، وشركات دولية تعمل بشكل مباشر أو عن طريق وكلاء وبطرق الخفية في المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة ومن ضمنها القدس، والجولان السوري المحتل.



### خفايا الموقف الفلسطيني من صفقة القرن...

♦ سعاده مصطفى أرشيد \*

في حين أعلن بنيامين نتنياهو عن تراجع عهده لجمهوره من غلاة أنصاره من مستوطنين ومتطرفين يضم مناطق المستوطنات الكبرى والأغوار وشمال البحر الميت المعروفة بـ«قاع العالم»، أو مصيدة الدبابات وفق العقيدة العسكرية (الإسرائيلية)، فإن بعض الآراء ذهبت للقول إن ذلك لم يكن له أن يكون إلا نتيجة للموقف الصلب والعنيد والشجاع لقيادة السلطة الفلسطينية الرافض لصفقة ترامب ولموقف الشعب الفلسطيني الداعم لقيادته والملتفت حولها. ويضيف بعض من أولئك إلى ما تقدم الموقف العربي الذي عبّر عنه لقاء وزراء الخارجية العرب في القاهرة عقب إعلان الرئيس الأميركي عن صفقته. ولكن الحقيقة تقول أشياء أخرى مختلفة... في بنيامين نتياهو لم يتراجع عن قراره وإنما أجل الإعلان عنه وإشهاره، فقد قام بالفعل وعلى أرض الواقع بضمّ الأغوار وشمال البحر الميت، وذلك قبل قرابة الشهرين ومنذ الإعلان عن إنشاء مجموعة من المحميات الطبيعية على أراضي الضفة الغربية ومعظمها في مناطق الأغوار، وقد تمّ إبلاغ السكان الفلسطينيين بقرار حظر دخولهم إلى مناطق جديدة، وتمت معاقبة من خالف منهم وكذلك مصادرة جزاراتهم الزراعية، ويُشاع أنه سيتمّ نقل سجلات (التقمة ص8)

### الكلمة الفصل

#### لهذه الأسباب تركيا تبتلع الفضل والخسائر...

♦ معن حمية \*

قبل أسابيع قليلة، بدأ الجيش السوري عملية عسكرية في أرياف حلب وإدلب، ونتج عن هذه العملية تأمين مدينة حلب وطرده الإرهاب من عشرات المدن والقرى السورية، وهذا اعتبره مراقبون تطوراً بارزاً يؤشر إلى قرار سوري حاسم بتصفيّة كل البؤر الإرهابية على الأرض السورية.

إلى الآن، حققت العملية العسكرية السورية أكثر مما كان محسوباً في مرحلتها الأولى، فألى تأمين مدينة حلب بالكامل، وهي العاصمة الاقتصادية لسورية، بسط الجيش السوري سيطرته على مناطق هامة واستراتيجية تسهل عليه إنجاز المرحلة الثانية وهي تحرير مدينة إدلب، ومن ثم استكمال معركته لدمر ما تبقى من بؤر إرهابية في غير منطقة سورية.

لا شك في أنّ نتائج المرحلة الأولى للعملية العسكرية السورية في أرياف حلب وإدلب، شكّلت صدمة لرعاة الإرهاب، وتحديداً لتركي الأروغانية التي أدركت بأن حركة قواتها داخل الأراضي السورية دعماً للمجموعات الإرهابية، باتت في مرمى الرصد السوري، ومكشوفة بالكامل عسكرياً وسياسياً، وعلى كل الصعد. ولهذا السبب وغيره، دأب المسؤولون الأتراك وفي مقدمهم الإرهابي رجب طيب أردوغان، على إطلاق سيل من التهديدات، في محاولة لوقف العملية العسكرية السورية، وقد ذهب الإرهابي أردوغان في تهديداته إلى حد مطالبة دمشق بسحب قواتها إلى مواقع سابقة لبدء معركة إدلب، غير أنّ دمشق لم تكتفِ للتهديدات التركية، وردّته بلسان السوري بمواصلة تقدمه، موسعا نطاق سيطرته الميدانية، ومعزّزا حال الاكتشاف التركي، في وقت ردت روسيا على أردوغان بـ«المتحدث باسم وزارة الخارجية ماريّا زاخاروفا، قائلة: «في ما يخص هذه التصريحات... فتمّة دول عدة تتسبب أنّ بإمكانها الإدلاء بها، مع أنه، من وجهة نظرنا، ينبغي في مثل هذه الظروف، تفعيل قوات الخبراء قبل كل شيء»، فلهذه القوات إمكانيات هائلة».

النظام التركي الإخواني يواجه مازقاً حقيقياً، وهو يستجدي حلفاءه في «الناطق»، لتغطية عدوانه على سورية مباشرة وبواسطة المجموعات الإرهابية، غير أنّ «الناطق» بحسب ميثاقه غير ملزم بمساندة تركيا وهي في غير موقع الدفاع عن النفس. والواضح أنّ «الناطق» سيكتفي بالوسم الذي نشره على صفحته على «تويتر» أمس، «تركيّا هي الناطق»!

أمام هذا الاكتشاف التركي عسكرياً وسياسياً وأخلاقياً، فإنّ كل التهديدات التي يطلقها النظام التركي المجرم سترتدّ عليه. هذا النظام الإرهابي يدور الآن في حلقة مفرغة ومعزولة، فهو انتهك القرار الدولي 2254 الذي يؤكد احترام سيادة ووحدة الأراضي السورية، ويستمرّ في دعم المجموعات المصنفة دولياً بأنها مجموعات إرهابية، كما أنّ تركيا لم تف بالالتعهدات والالتزامات التي تمّ التوصل إليها مع روسيا وإيران في أستانة وسوتشي، لا بل تنصّلت من كل الالتزامات، وسخرت مراحل تنفيذها لتقديم دعم مضاعف للمجموعات الإرهابية.

صحيح أنّ التهديدات التركية هي تعبير عن غريزة أخوانية إرهابية تجاه سورية، غير أنّ هذه التهديدات في ظل واقع إقليمي ودولي مفتوح على كل الاحتمالات، لا تعدو كونها فقاعات صوتية، تماماً كما وصفها الرئيس الدكتور بشار الأسد، ذلك لأنّ أيّ تورط تركي في مواجهة مباشرة، سيفتح أبواب الجحيم على صعيد المنطقة والإقليم وربما العالم بأسره.

واضح، أنّ تركيا مأزومة، ولا تستطيع خوض المواجهة بمعزل عن الرد السوري. وهذا مازق إضافي جديد يواجه تركيا، وهي مضطرة أن تبتلع الخسائر التي أصابت قواتها من جراء الضربات الجوية السورية - الروسية التي استهدفت المدفعية التركية. ومضطرة أيضاً للرضوخ والتراجع والاكتفاء وإعلان الفضل أمام إصرار الجيش السوري على تحرير كل الأرض السورية.

ولكن، حتى الإسناد المدفعي التركي للإرهابيين لن يكون بمنأى عن الرد السوري. وهذا مازق إضافي جديد يواجه تركيا، وهي مضطرة أن تبتلع الخسائر التي أصابت قواتها من جراء الضربات الجوية السورية - الروسية التي استهدفت المدفعية التركية. ومضطرة أيضاً للرضوخ والتراجع والاكتفاء وإعلان الفضل أمام إصرار الجيش السوري على تحرير كل الأرض السورية.

\* عميد الإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي

### نقاط على الحروف

#### هل يرتكب أردوغان حماقة؟

♦ ناصر قنديل

– خلال السنوات التي أعقبت إسقاط الطائرة الروسية بنيران الجيش التركي لا يبدو أنّ الرئيس التركي رجب أردوغان قد استوعب القواعد التي تحكم مناورته في سورية، فهو مقيد بحدين لا يمكن التلاعب بهما ولا تغييرهما سواء بالعتاد والتجنج والتهديد أو بالإنبطاح والتزلف، وهما: أنّ واشنطن غير مستعدة هي وحلفائها في الناتو لمشاركتها حرباً تكون روسيا طرفها الثاني، والثاني أنّ روسيا مستعدة لخوض غمار المواجهة إذا قرّر أردوغان شنّ هجمات على الجيش السوري. وهذا الحدان دفعا بأردوغان في معركة حلب الأولى قبل أعوام، للتوضيح سياسياً وأمنياً ضمن مسار أستانة، تجنباً لمواجهة يدرك عواقبها ويدرك أنّه لا يستطيع الفوز بنتائجها، كما يدرك قبل كل شيء أنّ الشعب والجيش في تركيا لا يمكن أن يسببا لمجاراته في التورط فيها إن أراد.

– حاول أردوغان استنفاد سنوات ما بعد أستانة، بالرهان على استتخار القرار الحاسم، والاحتفاظ بإدلب وأرياف حلب واللاذقية، مرة عبر فرضية صمود داعش طويلاً، ومرة بفرضية تجنب روسيا مساندة الجيش السوري في تحرير الجنوب ومخاطر التصادم مع الأميركي والإسرائيلي. ولما باءت رهاناته بالفشل وبدأت معركة إدلب وتوجت بالانتصار الكبير الذي تعيشه سورية، كان يدرك سقوط رهان ثالث وهو صمود الجماعات الإرهابية التي زوّدها بالسلح والعتاد، ودفع بجيشه إلى جانبيها ليمنحها المعنويات، أملاً بصمود لم يتحقق.

– مع تساقط مواقع جماعته وتحقيق الانتصارات السورية، صار وجه أردوغان إلى الجدار، فراهن على ثنائية العناد والإنبطاح. العناد بوجه روسيا والإنبطاح لواشنطن، أملاً بتغيير الحدين القابضين اللذين حكما معركة حلب الأولى، أملاً بأن يردع عناده روسيا عن تقديم الإسناد اللازم للجيش السوري إذا تعرّض لهجوم تركي، وبأن يُغري الإنبطاح واشنطن فتعلن استعدادها لمشاركة المعركة، فتأدي لخوضها دفاعاً عن قواتها التي سيأتي موعد مطالباتها بالانسحاب إذا فرض مثله على القوات التركية، فذهب يرفع سقف التهديد والتحدي بوجه روسيا من جهة، ويقدم التنازلات والإغراءات لواشنطن من جهة موازية، وجاءت الحصيلة واضحة، مزيداً من الخبايا الروسي على خيار المواجهة، ومزيداً من التحفظ الأميركي تجاه أي تورط بمغامرة عسكرية.

– المعادلة اليوم شديدة الوضوح وعلى أردوغان أن يقرّر، فترجمته التهديد بعملية عسكرية تستهدف الجيش السوري تهدد بإشعال حرب سيكون الجيش السوري خلالها مستعداً لتقديم التضحيات الجسام دفاعاً عن سيادته الوطنية، وأظهرت التظاهرات المغوية وشرق الجماعات الأتراك بالحجارة في مناطق السيطرة التركية حجم التعبئة النفسية التي يعيشها السوريون وصولاً للاستعداد للتضحية لمنع الاحتلال التركي من البقاء فوق أراضيهم، وسيكون حلفاء سورية بصور متنوّعة معها في هذه المواجهة، بين شراكة قوى المقاومة في الميدان، والدعم الإيراني من جهة، والدعم الروسي الناري من جهة مقابلة، وسيكون على أردوغان أن يتحمّل أمام جيشه وشعبه مسؤولية خراب كبير، قد يصل إلى تساقط الصواريخ في العمق التركي إذا تجاوز أردوغان الخطوط الحمراء لموضعية الاشتباك المفترض، والتزامه موضعية الاشتباك سيعني خسارته المحتمة، حيث الجو سيكون روسيا، والأرض ستكون سورية.

– أردوغان يرفع السقف، ويفتح الباب موراباً للفهم أملاً الحصول على بعض المكاسب التي يستطيع تصويرها نصراً، خصوصاً لجهة ربط مصير مدينة إدلب بالحل السياسي، فيتحدث وزير دفاعه عن مائدة الروس الحياض من المعركة التي يريد خوضها مع الجيش السوري لأنه لا يريد مواجهة معهم، ووزير خارجيته يتحدث عن الاتصالات المستمرة بحثاً عن حل سياسي، والرئاسة تقول إنها لا تزال تدرس مشروع الفقه الثلاثية التي دعت إليها طهران مع تركيا وروسيا.

– أردوغان بين خيارين الآن، إن يرضى تحول كلماته فقاعات، فيتراجع، أو أن يصير هو فقاعة تنفجر في تركيا بحماقة تنتهي بهزيمة محققة، وإن تحوّل حرباً تنتهي حياته السياسية، وتاريخ أردوغان يقول إنه مراوغ، لكنه جبان.

## لماذا هذا العداء السعوديّ الشامل ضدّ إيران؟

■ د. وفيق إبراهيم

العداء السعودي لإيران عام، يشمل السياسة والاقتصاد والدين والتاريخ وحتى الجغرافيا.

لكن دوافعه مجهولة وغامضة حتى أن أكبر مراكز الأبحاث عجزت عن تحديد أسباب محددة بعينها، فكانت تعتبر هذا العداء جينياً يظهر في كل مولود حديث من آل سعود الذي ما أن يرى نور الحياة حتى يرمق بغضب الساحل الفارسي المقابل لبلده.

الإمثال على هذا العداء تعم وسائل الإعلام بتتوّعاتها. فدعم إيران للمقاومة اللبنانية في وجه «إسرائيل» عمل إرهابي ومساندة حزب الله للدولة السورية في حربها على داعش والنصرة والقاعدة إرهاب موصوف وموضوع على لوائح الإرهاب في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والكيان المحتل والغرب والسعودية.

كما أن دعمها للحشد الشعبي العراقي في قتاله ضد أعتى التنظيمات الإرهابية التي اجتاححت النوازات في شبه جزيرة العرب مهددا السنة في العراق نفسه والعالم. وهذه المهمة يطلقها آل سعود متمسكين بتقديم تفسير واضح لتبريرها. وفيما يمتلك العدو الإسرائيلي مئات الرؤوس النووية الفتاكة ومئات آلاف الصواريخ المتطورة ومئات المقاتلات الأحدث في العالم يتهم آل سعود إيران بالارهاب النووي لانهم يحاولون بناء مفاعلات لتوليد الطاقة في بلادهم بإشراف وكالة الطاقة الدولية.

وهذا يشمل صواريخ إيران التي يطلب آل سعود الغرب بمصادرتها، لانها قادرة على حمل رؤوس نووية ما يضاعف من إرهابيتها.

وفيما تتجاثر السعودية والإمارات اليمين بجيوش من المرتزقة والمحليين الخليجين المدعومين بطيران أميركي اوروبي واسناد مصري إسرائيلي تتهم السعودية إيران بالمشاركة في الحرب اليمنية وتزعم كل يوم أن إيرانيين يسقطون قتلى في المعارك ومعهم مقاتلون من حزب الله وتنظيمات شيعية أخرى من أفغانستان وباكستان والهند. لقد وصلت مزارع الإعلام السعودي بكامل تنوعاته إلى حدود تفسير أسباب وقوع زلزل في إيران بأنها عقاب إلهي على دعمها للإرهاب في العالم الإسلامي.

وإيران ايضا إرهابية عند آل سعود، لأنها تتفق في وجه النفوذ الأميركي في الشرق الاوسط.

لمجمل هذه المزاعم وغيرها يرفض آل سعود أي لقاءات حوارية مع الإيرانيين «الإرهابيين» على حد زعمهم، فهم في خاتمة المطاف عدو مطلق لا يجوز الحوار معه بأي طريقة كانت ولو كانت بالهمس والغمز.

لمجمل هذه المزاعم تبيح السعودية لنفسها تزويد بعض القوى الإيرانية المتمردة على طهران بالمال والسلاح والتأييد الإعلامي كحال «البلوش» القاطنين بين الحدود الإيرانية – الباكستانية وبعض الأكراد.

لكنهم لم يعثروا على عرب من الأماواز يقبلون بالتمرد على إيران فلا يذكرونها في أدبياتهم الإعلامية الا بشكل عام من دون تفاصيل ومعلومات.

لماذا هذا العداء الذي يكاد يصبح ببولوجياً؟

إن التعقيد في التاريخ يكشف أن إيران لم تعدت على بلد عربي منذ الفتوحات الإسلامية قبل ألف وأربع مئة سنة. وهناك نقطة تفضح غياب أي سبب تاريخي، لأن كامل دول الخليج حديثة التأسيس وتعود إلى النصف الأول من القرن العشرين ولم يكن في الخليج دول قبل الإسلام.

ماذا عن الأسباب السياسية؟ ليس لدى السعودية مشاريع خاصة بها لأنها تعمل من ضمن النفوذ الأميركي العالمي وتضع إمكاناتها الإسلامية والنظفية في خدمته، فعندما تطوع بلدا إسلاميا فإنها تدفعه إلى الحوض الأميركي وتكتفي بالثقاق صور رؤساء الدول التي تمولها وتنشرها في وسائل إعلامها للتباهي ويعد ان يصل هؤلاء إلى الجيوبوليتيك الأميركي يقتش آل سعود عن ضحايا آخرين. لذلك ليس هناك أي عداء سياسي مباشر حتى أن الدعم الإيراني للعراق وسورية ولبنان واليمن لا يمسهما بشكل مباشر بل يلتمه من حجم الامتداد الأميركي في الشرق الاوسط فأرضا تراجعها على العدوانية الإسرائيلية.

هل هناك أسباب اقتصادية؟

البلدان لا يتنافسان اقتصادياً وكانا يحظيان بحصص واضحة لبيع نفوطينها في الأسواق العالمية عبر أوبك. والمعلوم أن السعودية لا تنتج شيئاً ولا تنافس بالتالي الإيرانيين على أي شيء له راحة الإنتاج باستثناء البلخ! هل هناك أسباب دينية؟

العالم الإسلامي الذي تدعي السعودية تزعمه ليس حقيقة سياسية لها وزنها العالمي، بل هو مجرد تسمية تستفيد السعودية من كونها مركز «مكة والمدينة» المقدستين وموسم الحج وارض التفاعات الدينية التاريخية للتعرب من الدول الإسلامية، لكن هذا الأمر هو جزء من الحقيقة لأنها توزع على الدول الإسلامية المتصاعدة لها مساعدات مختلفة تسمح لها بقيادتها إلى البيت الأبيض الأميركي.

يمكن أن الحزب بعدم وجود مشاريع اسلامية صرفة على المستويين السني والشيعي، فإيران تقاوم النفوذ الأميركي الذي يهاجمها منذ نجاح ثورتها الإسلامية في 1979.

لذلك نجحت بتنظيم حلف معاد للاميركيين من المراكز المتضخرة منهم في لبنان وسورية ولفلسطين والعراق واليمن وأفغانستان ومجالات أخرى.

وميزة هذا الحلف أنه جهادي لا يرتكز على نشر المذهب الشيعي في أي مكان، لأنه زمن نشر المذاهب ولوى الى غير رجعة منذ الاستعمار العثماني.

بذلك يتضح أن الصراع السعودي – الإيراني هو صراع وهمي لا يفعل إلا التغلطي على الصراع الفعلي الذي بندلع منذ أربعين عاما تقريبا بين إيران والاميركيين بالدعم «المالي والإسلامي» وتفتيت العالم الإسلامي ونشر العداء لإيران بمزاعم مذهبية، وذلك لحجب الدواعي الفعلية لهذا العداء وهي المحاولات الأميركية المستمرة لإسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران.

يتبين أن آل سعود يقودون عالماً عربياً وإسلامياً لحماية الجيوبوليتيك الأميركي وهراوته الإسرائيلية في وجه كل من يتجرأ على رفض هذا النفوذ وما على المشككين إلا العودة الى عصر عبد الناصر وحافظ الأسد.

## البناء

## هل اختار «التيار» مواجهة خصوم العهد في الشارع؟ سلامة وصفير يعملان على حل وسط لأزمة الديون!

محمد حميّة

أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم. وفقاً لهذه النظرية «العسكرية»، اختار التيار الوطني الحرق قلب الطاولة كما سبق وهذب رئيسه النائب جبران باسيل باللجوء الى الشارع لمواجهة خصوم العهد الذين أعلنوا الحرب عليه من تيار المستقبل والقوات اللبنانية والحزب الاشتراكي، بحسب ما تقول مصادر التيار. فكان الهدف المصرف المركزي في شارع الحمرا الذي يشكل امتداداً للحرية السياسية والمالية التي كانت شريكة التيار في التسوية الرئيسية، لكن العونيين اليوم تحزروا من التسوية التي سقطت بعد استقالة الرئيس سعد الحريري في تشرين الثاني الماضي واعتكافه عن الترشح لرئاسة الحكومة الى أن أعلن الحريري بنفسه في 14 شباط الماضي نهاية التسوية رسميا، كما تحزروا من وجودهم الحزبي المباشر في الحكومة الحالية.

لا يمكن تسييد انتقال التيار الوطني الحر الى الشارع عن العلاقة المتوترة بين التيار وكل من المستقبل والاشتراكي والقوات، الذين شكلوا جبهة موحّدة غير معلنة لاستهداف تيار العهد تمهيدا لإسقاطه عبر دفع رئيس الجمهورية ميشال عون للأستقالة بحسب ما تقول مصادر التيار، له «البناء».

وقد مهدّ التيار لخيار الشارع في بيان سياسي لتكتل لبنان القويّ الأسبوع الماضي الذي صوّب باتجاه مصرف لبنان وحاكمه رياض سلامة الى جانب سلوك الخيار القضائي ضد سياسة المصرف وتكتيمه عن تحويل الأموال وبيع سندات اليوروبوند في الخارج وتمنعه عن تقديم تقرير يتضمن الأرقام الحقيقية لموجودات واحتياطات مصرف لبنان.

تحت هذه العناوين نفذ مناصرو ولجنة مكافحة الفساد وجميع منسقي مختلف المناطق في التيار تظاهرة حاشدة أمام مصرف لبنان، وسط تدابير أمنية مشددة.

وقد وقع إشكال بين مناصري التيار وانصار الحزب الاشتراكي. وبحسب المعلومات فقد تعرّضت مواكب التيار للشتم ورشق الحجارة في منطقة القنطاري من أنصار الاشتراكي وتيار المستقبل. وتجدد الاشتباك بين الطرفين بين الطريق المؤدية الى المصرف والأخرى المؤدية الى منزل النائب السابق وليد جنبلاط، لكن الجيش اللبناني وقوة مكافحة الشعب فصلت بينهما، وبحسب ما علمت «البناء» فإن عناصر الاشتراكي منعوا عودة المتظاهرين من طريق الحمرا – كلمينصو – برج المر – الريغ ما دفع بالقوى الأمنية الى

تجميع الباصات امام فرنسيسك في الحمرا لنقل المتظاهرين وانتخاب خط سير آخر عبر خط بشارة الخوري – الأشرفية.

وعلمت «البناء» أيضا من مصادر ميدانية أن أنصار الحزب الاشتراكي كانوا منتشرين على الطرقات والشوارع المؤدية الى الحمرا منذ ظهر أمس وكانوا ينتظرون مرور أنصار التيار لافتعال إشكالات بهدف عرقلة وصول المتظاهرين الى مكان التظاهرة. كما علمت أن مجموعة من الشبان المتظاهرين تأخروا عن الوصول الى باحة مصرف لبنان تعرّضوا في منطقة القنطاري الى كمين من أنصار الاشتراكي الذين عمدوا الى شتم وضرب من كانوا في السيارات وتحطيمها واحتجازهم إلا أن القوى الأمنية تمكنت من تحريرهم ونقلهم الى سيارات أمنية لحمايتهم لكن لم يتمكنوا من إخراجهم من منطقة القنطاري لساعة ونصف بسبب رفض الاشتراكيين إخراجهم.

وكشف مصدر في التيار تعرّض مناصرَين للتيار للطعن بالسكاكين من قبل مجهولين في شارع الحمرا وقد نقلا الى المستشفى حيث يخضعان للعلاج.

في المقابل رفضت أوساط الاشتراكي اتهامات التيار موضحة أن مناصريها تعرّضوا لاستقزازات من المتظاهرين لا سيما دعوات للتيار عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر أمام منزل جنبلاط. وأشار النائب أبو فاعور الى أن ما حصل سببه هو دعوات البعض من مناصري التيار الوطني الحر للتوجّه إلى منزل وليد جنبلاط.

وعكس التوتر في الشارع والسجلات الإعلامية والمواقف العالية السقف بين التيار والاشتراكي بحسب مصادر سياسية سوء العلاقة متوقعة أن تتصاعد أكثر خلال الأيام القليلة المقبلة إذ إن جنبلاط ويعيد انفراط عقد التسوية بين باسيل والحريري وانفكاك الحريري عن عون بات أكثر حماسة لانقضاءض على العهد لمحاصرته بالتعاون مع القوات التي لديها مصلحة أيضا بذلك.

وأبدت مصادر التيار استغرابها لاعتراض أنصار جنبلاط طريق المتظاهرين الذين جاؤوا رفضا لسياسات المصرف المركزي. وهذا هدف يخدم كل اللبنانيين بمن فيهم الاشتراكيون، فلماذا اعتبر جنبلاط نفسه معنيا بتحزك التيار ولماذا انبرى للدفاع عن رياض سلامة بدل الانضمام الى المتظاهرين السلميين؟ وبرز موقف عضو كتلت «لبنان القويّ» النائب جورج عسائل، بقوله «أولى طلائع حرّاس المصرف بدأت بالظهور ما بين شارعَي كلمينصو والحمرا للدفاع عن السياسة المالية التي صادرت أموال البلد والناس». على وقع تصعيد الشارع ضد رياض سلامة وسياساته بقيت

### مجلس الوزراء وافق على اتفاقية قرض مع الصندوق العربيّ

## عون: إجراءات ستتخذ بحق المخالفات الجسيمة

## في عمليات تحويل الأموال

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن «المرحلة الراهنة هي مرحلة عمل، لأن الوضع العام في البلاد يفرض ذلك»، مشيراً إلى أن «ثمة إجراءات ستتخذ ليتمّ حلّ كل فرد مسؤولياته في ما حصل، لا سيما بالنسبة إلى عمليات تحويل المبالغ بصورة غير قانونية والتي زادت من حدة الأزمة». وقال «ما لاحظناه حتى الآن أن ثمة مخالفات جسيمة وستتحكّل كل جهة مسؤولياتها في هذا المجال».
واقف عون جساءت خلال جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس، في قصر بعبدا، والتي سبقها لقاء بين الرئيسين عون ودياب عرضا خلاله لجدول أعمال الجلسة ولمختلف الأوضاع العامة والتطورات.

ووافق المجلس على مشروع قانون يرمي إلى إبرام اتفاقية القرض بين الحكومة اللبنانية والصندوق العربيّ للإقضاء الاقتصادي والاجتماعي بقيمة 50 مليون دينار كويتي أي ما يوازي 165 مليون دولار، للمساهمة في تمويل مشروع الإسكان، كما قرّر وضع آلية لتنفيذ مضمون البيان الوزاري وفق خريطة طريق تمّ إقرارها، وكذلك إعادة النظر في اللجان الوزارية عند الاقتضاء.
ويعد انتهاء الجلسة قالت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد «في مستهل الجلسة تحدث فخامة الرئيس، مشيراً الى أن المرحلة الراهنة هي مرحلة عمل لأن الوضع العام في البلاد يفرض ذلك. وقال إن عمل اللجان مستمرّ للوصول إلى مقترحات عملية تُعرض على مجلس الوزراء بعد انتهاء الرئيس لاتخاذ القرار المناسب.

ثم تحدث الرئيس عن الأسباب التي دفعته إلى عدم توقيع قانون موازنة العام 2020، مشيراً إلى أن ذلك يعود الى عدم المصادقة على قانون يتعلق بمسألة قطع



الانقراض منصبةً على السرايا الحكومية التي شهدت الاجتماع الأول بين اللجنة الوزارية المالية برئاسة رئيس الحكومة حسان دياب ووفد صندوق النقد الدولي، وبحسب معلومات «البناء» فقد جرى تبادل وجهات النظر بين الطرفين وعرض الواقع الاقتصادي والمالي، كما علمت أن لبنان سيتلقى اليوم أجوبة مكاتب الاستشارة القانونية والمالية الراجعة في مساعدة الحكومة في حال اتخاذ قرار بإعادة هيكلّة الدين وسيتمّ فض العروض في رئاسة مجلس الوزراء. وأكد وزير المال غازي وزني أن اللقاء مع وفد الصندوق ناقش في ما يمكن ان يقدمه من نصائح تتعلق بخطة لبنان الإنقاذية وفق رؤية الوفد للواقع المالي والنقدي.

وأشار خبراء في المال والاقتصاد له «البناء» الى أن «نتيجة الاجتماعات مع وفد الصندوق لن تظهر في وقت قريب بل ستأخذ وقتاً يمتد حتى أواخر الشهر الجاري وربما أوائل الشهر المقبل للتوصل الى اتفاق»، مشيرين الى «أننا لا نزال في مرحلة استكشاف طبيعة الاستشارة التي سيقدّمها الوفد ودراسة الواقع المالي والاقتصادي من ثم دراسة الخيارات وانعكاس كل منها على وضع مالية الدولة واقتصاد وسبولة مصارفه».

وعلمت «البناء» أن «سلامة والمصارف يراهنان حتى الساعة على تراجع الحكومة عن موقفها ويضغطان بشتي الوسائل والأساليب المحلية والداخلية لهذه الغاية»، وتوقعت مصادر اقتصادية أن «يتوصل سلامة والمصارف الى حل وسط للديون وعرضه على الحكومة خلال أيام كتأجيل سداد الديون لعامين مع رفع نسبة الفوائد على السندات».

لكن ماذا عن المخاطر المحدقة بخيار عدم الدفع؟

يشير الخبير الاقتصادي زياد ناصر الدين له «البناء» الى أن «سلوك خيار عدم التسديد ينعكس سلبياً على درجة التصنيف الإنتمائي للبنان إضافة الى انعكاسه على الإقبال المحلي والخارجي على شراء السندات اللبنانية التي يصدرها مصرف لبنان ووزارة المالية التي تشكل المصدر الأساسي للسيولة بالدولار»، لكن ناصر الدين أوضح أن «لبنان لا يستطيع السداد في الوقت الراهن لان ذلك سيؤثر على قدرة الدولة على استيراد المواد الاساسية الامر الذي يمكن ان يتسبب بفقدانها ما يهدد الأمن الغذائي ولذلك الاتجاه الأمثل هو التفاوض مع الدائنين واقناعهم بتأجيل السداد بضمانة صندوق النقد، لذلك على الحكومة التفاوض مع الذين استفادوا من أرباح الفوائد بمئات ملايين الدولارات لفترة طويلة لتأجيل السداد لعامين».



(عباس سلمان)

يكون هؤلاء من أصحاب الخبرة والمعركة، وذلك التزاماً بوعودنا الاقتصادي والاجتماعي بقيمة 50 مليون دينار كويتي أي ما يوازي 165 مليون دولار، والمتضمنة في المرحلة التالية».

بعد ذلك، باشر مجلس الوزراء درس جدول أعماله واتخذ القرارات المناسبة، وابرزها: وضع آلية لتنفيذ مضمون البيان الوزاري وفق خريطة طريق تمّ إقرارها، وكذلك إعادة النظر في اللجان الوزارية عند الاقتضاء.

وقرّر مجلس الوزراء التأكيد على مجلس الإنماء والإعمار لاستكمال التفاوض مع الصندوق لتمويل مشروع الإسكان (المرحلة الثانية)، وعلى مشروع مرسوم بإحالة مشروع القانون المذكور إلى مجلس النواب.

وقرّر مجلس الوزراء الإعمار على مجلس الإنماء والإعمار لاستكمال التفاوض مع الصندوق لتمويل مشروع الإسكان (المرحلة الثانية)، وعلى مشروع مرسوم بإحالة مشروع القانون المذكور إلى مجلس النواب.

وتابع: «نحن اليوم نعيش حالة طوارئ حقيقية على المستويين المالي والاقتصادي، ومن الطبيعي أن نسعى صرحة

الناس الذين يدفعون ثمن هذا الوضع». وقال «على كل الأحوال، لقد أطلق معالي وزير المال

على تعميم حاكم مصرف لبنان لتنظيم العلاقة بين المصارف والزيابنن وستعدّ وزارة المال مشروع قانون معجل لدرسه

في مجلس الوزراء وحالته إلى مجلس النواب.»

وأضاف «إن المرحلة المقبلة صعبة علينا جميعا وعلى البلد

والناس، ولكن من واجبا أن نجد حلولاً للتخفيف من حجم الأزمة وتداعياتها. وفي كل الأحوال، نحن أمام معطف تاريخي، وهنما نلجأ الى الناس والناس ومختلف القطاعات بكل الوسائل التي من الممكن أن نلجأ اليها لتحقيق هذه الغاية».

وتابع: «نحن اليوم نعيش حالة طوارئ حقيقية على المستويين المالي والاقتصادي، ومن الطبيعي أن نسعى صرحة الناس الذين يدفعون ثمن هذا الوضع». وقال «على كل الأحوال، لقد أطلق معالي وزير المال على تعميم حاكم مصرف لبنان لتنظيم العلاقة بين المصارف والزيابنن وستعدّ وزارة المال مشروع قانون معجل لدرسه في مجلس الوزراء وحالته إلى مجلس النواب.»

وأكد «وجوب ضمّ أشخاص من الحراك الشعبي إلى اللجان كل حسب اختصاصه، على أن

## رئيس الجمهورية عرض الأوضاع الاقتصادية مع صفير

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، في قصر بعبدا، الأوضاع المالية والاقتصادية مع رئيس جمعية المصارف الدكتور سليم صفير، بحضور الوزير السابق سليم جريصاتي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور أنطوان شقير ومستشار صفير أنطوان حبيب.

بعد الاجتماع أكد صفير أن «البحث مع رئيس الجمهورية يتركز في هذه الفترة على موضوع «اليوروبوند»، واستحقاقه الشهر المقبل، وقد شددنا على الإسراع في العمل على أحد الحلول المطروحة، فتراجع سعر السندات المستمر في الأسواق العالمية يحلّل المصارف اللبنانية خسائر تزيد من الضغوط عليها».

أضاف «كما تمنينا على الرئيس عون مقاربة موضوع السندات بشكل تقني ويعيد عن السياسة وضغوط الشارع، فعلينا السهر على مصلحة لبنان طبعاً، لكن أيضاً على سمعته وسلامة القطاع المصرفي وأموال المودعين في حال اتخذ قرار التخلف عن الدفع بشكل غير نظامي».

وتابع «وضعنا رئيس الجمهورية بصورة إمكان التوصل لحل غير صدامي مع الدائنين الدوليين ويشكل منظم، خصوصاً أن الصناديق الاستثمارية في الخارج أبدت جهوزية للتفاوض. فالهدف الموحد للرئيس عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب وجمعية المصارف، هو الخروج من الأزمة بأقل ضرر ممكن وبما يمثل أفضل حل للبنان».

واستقبل عون سفير لبنان لدى واشنطن غايي عيسى وبحث معه في العلاقات اللبنانية – الأميركية وسبل تطويرها في المجالات كافة.



رئيس الجمهورية مستقبلاً صفير أمس

### تحفايا

وضعت دوائر السراي خطة لجولة عربية

لرئيس الحكومة حسان دياب تبدأ من القاهرة

وطلب رئيس الحكومة تأجيل تثبيت المواعيد

بانتظار معرفة الموقف السعودي من طلب

زيارة رئيس الحكومة إلى الرياض، خصوصاً

أن السفير السعودي لم يطلب بعد موعداً

لتهنئة رئيس الحكومة .

## موراغا زار بري وسعد: الشعب الكوبي متضامن مع اللبنانيين والمقاومة



بري مستقبلاً سفير كوبا (حسن إبراهيم)

أكد السفير الكوبي الكسندر بيليس موراغا «تضامن الشعب الكوبي الكامل مع الشعب اللبناني ومقاومته ضد العدو الصهيوني والإمبريالية الأميركية».

وكان موراغا زار أمس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وعرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان وكوبا.

كما زار موراغا برفاقه وفد من السفارة، الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، في مكتبه في صيدا، بحضور عضوي مكتب العلاقات الدولية في التنظيم الدكتور سامر جرادي والمهندس بلال شعبان، وعضو الأمانة السياسية محمد ظاهر ومدير مكتب سعد طلال أرقه دان. وجري خلال اللقاء عرض للتطور في لبنان والمنطقة، خصوصاً الأزمات الاقتصادية والمالية والسياسية التي يمر بها لبنان.

وأكد المجتمعون «أهمية النضال من أجل تبييد الأزمات والوصول إلى الأهداف وتطوير العلاقات بين لبنان وكوبا ولا سيما أن كوبا كانت الداعم الأول للشعب المناضلة في العالم».

والتجاري والمالي أوعاماً».

ولمناسبة الذكرى الـ 35 لتحرير صيدا والذكرى الـ 45 لاستشهاد معروف سعد، عبر السفير الكوبي عن «تضامن الشعب الكوبي الكامل مع الشعب اللبناني ومقاومته ضد العدو الصهيوني والإمبريالية الأميركية».

## منتدى حوار بيروت: لمحاسبة المسؤولين وتطبيق قانون «من أين لك هذا؟»



مخزومي متحدتاً في المنتدى أمس

باعتاد المحاسبة من غير مراعاة المناصب والمواقع أياً كانت. رابعاً: على الحكومة التأكيد بكل شفافية وجدية التعاطي مع كل ما يشكل موارد فعالة لتمويل الدولة من قطاعات مثل الكهرباء والاتصالات والجمارك والدوائر العقارية، وتأكيد محاربة الفساد والفاسدين في إدارات الدولة وخارجها. خامساً: المباشرة الجدية في السعي إلى محاسبة المسؤولين في القطاعات التي استنزفت الدولة وأغرقتها بالديون، وتطبيق قانون «من أين لك هذا» بسرعة وحزم، وإلا تكون الحكومة شبيهة بسابقتها في ارتهاها لمبدأ المحاصصة والخضوع للفقى سادساً: دعوة الحراك بمن يعثله إلى المشاركة في نقاش حول الإجراءات والقرارات التي ستتخذ، على أن يكون المشاركون من أصحاب الاختصاص والكفاءة».

عقد «منتدى حوار بيروت» اجتماعه الدوري في داره النائب فؤاد مخزومي وبحضوره، عرض خلاله الأوضاع العامة وما يرافقها من إرباكات. وعلى الأثر، أصدر المجتمعون البيان الآتي: «أما وقد دهمتنا الاستحقاقات المالية، وأهمها تسديد سندات اليوروبوند المستحقة في الثلث الأول من الشهر المقبل، أثار الحاضرون إلى أنه لم يصدر تجاه ذلك أي موقف حكومي حاسم سوى الاستماع إلى آراء الخبراء من جهات مختلفة ومتعددة. ثانياً: تلقت النظر إلى أهم ما يعاني منه المواطن اليوم بعد قلقه على أمواله، وهو الغلاء المتفكك بحجة أسعار الدولار خارج السعر الرسمي. وما يرافق ذلك من تلاعب ومنتاجرة بسعر الدولار ومن دون وازع أو رادع. وتساءل المجتمعون عن مصدر الدولارات عند الصرافين مما يمكنهم من المتاجرة بها. ثالثاً: لم يعد من الجائز السكوت عن معاناة المواطنين من دون أن نلمس إجراءات فعالة وجدية وسريعة تشعر الجميع بأن هذه الحكومة تتمسك

## الداعوق: الحكومة مطالبة بوضع حد فوري لحرب المصارف النفسية على اللبنانيين

على المصارف أن لا تميز بين مودع وآخر، خاصة أنه بات من الثابت أنّ هناك بعض المحظيين من أصحاب النفوذ والسلطة ومعهم بعض أصحاب المصارف هربوا مليارات الدولارات إلى الخارج، مما زاد من حدة الأزمة وجعل الحل المتوخاة أكثر صعوبة. وختم الداعوق مؤكداً الثقة بقدرة لبنان واللبنانيين على النهوض مجدداً، خاصة أنّ هناك الكثير من مقومات الإنقاذ لا تزال موجودة ومتوافرة، في القطاعين العام والخاص، لكن الشرط الأساسي لذلك هو أولاً عدم الرضوخ لأي تهويل أياً كان مصدره، سواء من أصحاب الأهداف السياسية التي لا محل لها هذه الأيام، أو من الذين يريدون مواصلة التلاعب والنهب والتخريب، وهم المفترض أن يكونوا في السجن في أقرب وقت.

اعتبر أمين عام منبر الوحدة الوطنية خالد الداعوق أنّ ما يحصل في القطاع المصرفي غير مقبول على الإطلاق بكل المقاييس الاقتصادية والمالية وكذلك الوطنية والأخلاقية. ولبنانيون في بيان اليوم إلى أنّ المصارف تمارس نوعاً من الحرب النفسية على المودعين، وبالتالي على مجموع اللبنانيين، كون هذه الممارسات تنعكس على الوضع الاقتصادي والمالي العام في البلد، فيما المطلوب تحجية كل ما هو سلبى جانباً وبت أجواء إيجابية في هذا الوقت الحساس جداً من تاريخ بلدنا الحبيب. وإذ عبر عن تقديره للجهد المتواصل والمشهود التي يبذلها رئيس الحكومة وأعضاؤها الذين ما زالوا يتلمسون بداية الطريق نحو المعالجات، شدّد الداعوق على أنّ المطلوب بل الملح هو قرار أولي حاسم يضع حداً للتسيب والاستنسابية، ويفرض

## الأسعد: اللجوء إلى صندوق النقد في غاية الخطورة

في غاية الخطورة وليس هناك من دولة في العالم استعانت به إلا وأصبحت رهينة له وللدول العظمى والمجتمع الدولي». ودولة إستشارية لتقديم المشورة والبلد مفلس وما هي كلفة هؤلاء ومن يتحملها، وهل سالوا عن التوجه السياسي لها ومصالح من تخدم شركة روتشيلد الأميركي بتوجه صهيوني؟». ورأى أنّ «الدين الدولي ليس هو الخطر بل الدين الداخلي الذي يصل إلى 200 مليار دولار من العجز وأموال المودعين».

استغرب الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أقدام بعض من في السلطة السياسية الحاكمة على طرح قوانين إنتخابية وإجراء إنتخابات نيابية مبكرة وكان البلد بالف خير»، داعياً إلى «الضبط من أجل إصدار قوانين رفع الحصانات والحمايات عن الفاسدين واستقلال القضاء والإثراء غير المشروع ومن أجل إعادة الأموال المنهوبة، وهي كافية لإسقاط الطبقة السياسية ومن دون الحاجة إلى قوانين إنتخابية وإنتخابات مبكرة لإسقاطها». وقال في تصريح أمس «نتجحه السلطة السياسية بقرار مسبق إلى وضع لبنان تحت وصاية مالية دولية وإنهاء ما تبقى له من إستقلالية وكيان وقرار»، معتبراً أنّ «للجوء إلى صندوق النقد الدولي هو

## دعت الحكومة إلى رفض الابتزاز الأميركي «الوفاء للمقاومة»: الأوضاع المالية قابلة للمعالجة بالتوافق على المخارج



كتلة الوفاء للمقاومة مجتمعة في مقرها برئاسة رعد

وإذ هنأت الكتلة سورية قياداً وجيشاً وشعباً «على الإنجازات الميدانية النوعية ضد الإرهاب التكفيري وعصاباته في ريف وشمال حلب وغربها وتأمين الطريق الدولي فيها وعبرها، وإعادة تشغيل مطارها، وإعلانها مدينة آمنة».

وأكدت «أن في هذه الإنجازات ما يعزز أمن واستقرار سورية ويسهل عودة النازحين السوريين إلى بلدانهم وقراهم ومدنهم الآمنة، وأن على الحكومة اللبنانية أن تقدم على خطوات سياسية وعملية واقعية من شأنها أن تفتح أبواب عودة النازحين لما في ذلك من تأثيرات إيجابية على لبنان خصوصاً لجهة خفض الإنفاق ومنسوب التورثات والجرائم الاجتماعية الناجمة عن الاكتظاظ السكاني وارتفاع نسبة البطالة في البلاد».

وفي الختام توجهت الكتلة «إلى شعوب الأمة الناهضة من أجل حريتها وعزتها وحقوقها الإنسانية باحر التحيات وأصدق التضامن وخصوصاً مع الشعب العزيز في فلسطين وفي البحرين وفي العراق وفي اليمن وفي

وأوضحت أنّ «الأسباب المحلية للتردي الاقتصادي ينبغي أن لا تصرف الانتباه لا عن دور سماسرة الأزمات وأثرهاها من الإنتهازيين قناصي الوجد، ولا عن التوظيف غير الوطني للأزمة، من أجل استدراج التدخلات والإملاءات أو الشروط الأجنبية تحت ذريعة إنقاذ الوضع، وبدافع تحقيق بعض المنافع الخاصة المباشرة أو غير المباشرة وعبر استخدام التهويل والتضليل».

وركزت على «أن مسؤولية الحكومة أن تكون يقظة تماماً إزاء محاولات هؤلاء وأولئك عند اعتماد الخيارات والحلول الوطنية الملائمة».

وبعد تجديد الجمهورية الإسلامية الإيرانية عروضها لمساعدة لبنان في مختلف أوجه القطاعات الإنمائية وذلك خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس مجلس الشورى الإيراني الدكتور علي لاريجاني إلى بيروت، لفتت الكتلة إلى «تسلسل عبر بعض وسائل الإعلام ما ينشئه التحذيرات من جانب الإدارة الأميركية بأن قبول لبنان لأي مساعدة إيرانية سوف يجذب عنه المساعدات الأميركية».

وتابعت «يجب أن يعرف اللبنانيون أن هذه التحذيرات الأميركية لا تعكس الصداقة المدعاة للبنان واللبنانيين بقدر ما تكشف عن النغمة الإنتهازي و أسلوب فرض الوصاية في التعامل مع لبنان وغيره وهذا ما ندعو الحكومة وللبنانيين إلى رفضه وعدم القبول به على الإطلاق».

## إشكال مع «التقدمي» خلال تظاهرة «الوطني الحر» أمام «المركزي» تخلله تراشق بالحجارة والعبوات الزجاجية... والجيش يتدخل



تظاهرة التيار الوطني الحر أمام مصرف لبنان أمس (جورج فغالي)

وقع إشكال أمس بين مناصري التيار الوطني الحرّ من جهة ومناصري الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة أخرى، في محلّة كليمنصو تخلله تراشق بالحجارة والعبوات البلاستيكية والزجاجية ما استدعى تدخل الجيش للفصل بين الطرفين لإعادة الهدوء إلى المنطقة.

وكان مناصرو «الوطني الحرّ» ولجنة مكافحة الفساد في «التيار» وجميع منسقيه في مختلف المناطق، تجمعوا الخامسة مساءً أمس، أمام مصرف لبنان، وسط تدابير أمنية مشددة، احتجاجاً على «السياسة المالية لمصرف لبنان والمطالبة باستعادة الأموال المنهوبة».

ورفع المشاركون الاعلام اللبنانية ولافتات كتب عليها: «نرفض السياسات المالية الخاطئة»، «المال هو ملك الشعب اللبناني»، «و«حقنا نعرف من هرب الأموال».

كما بثت الأغاني والأناشيد الوطنية. وابتدأ التمازج مع تظاهرة «التيار» تجتمع عدد من مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي في محيط كليمنصو عند تقاطع جوستانيان، الأمر الذي استدعى القوي الأمنية إلى التدخل للفصل بينهما، تفادياً لأي إشكال، فقتعت الطريق عند مبنى «أريكو بالاس». ووقع إشكال بين أحد (الفتنة ص8)

## علي عبد الكريم التقى القطان

أعلنت جمعية «قولنا والعمل» في بيان، أنّ رئيسها الشيخ أحمد القطان زار السفير السوري علي عبد الكريم علي في مقر السفارة بالبرزة، مهنتاً بالإنجازات الكبيرة التي يحققها الجيش السوري على الإرهاب في شمال سورية. وقال: «لمسنا حرصاً من سوريا على أن يكون لبنان قوياً ومواجهاً لكل المخاطر وينهض مما يعانيه اقتصادياً ليصل إلى أفضل حال».

وتشار إلى أنّ «العلاقات بين لبنان وسورية هي علاقات أخوة ومحبة»، داعياً إلى تسهيلات بين الجانبين لخير لبنان وسورية.



سفير سورية مستقبلاً القطان

## الجيش يطالب بإدراج البقعة B1 المحتلة في التقارير الأمنية

أعلنت قيادة الجيش -مديرية التوجيه، في بيان أنه، عُقد قبل ظهر أمس، إجتماع ثلاثي في رأس الناقورة برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان ورئيس البعثة اللواء ستيفانو دل كول، وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن حسيب عبدو. وعرض الجانب اللبناني الخروقات للسيادة اللبنانية برأ وبحراً وجواً والاستنزافات التي يقوم بها العدو «الإسرائيلي»، وجدّد تأكيد الالتزام بالقرار 1701 ومندرجاته كافة. كما شدّد الجانب اللبناني على وجوب انسحاب العدو «الإسرائيلي» من سائر الأراضي المحتلة، وهي: المنطقة المتاخمة للخط الأزرق، مزارع شبعا، كافرشيوبا والقسم الشمالي في قرية العجر، والبقعة B1 المحتلة في رأس الناقورة، وأعاد تأكيد ضرورة إدراج هذه البقعة المحتلة في التقارير والقرارات الأممية القادمة أسوة ببقية المناطق المحتلة المذكورة. أخرى».

## هيئة ممثلي الأسرى والمحررين: حذار من خلفيات إصرار واشنطن على إطلاق الفاخوري

علقت هيئة ممثلي الأسرى والمحررين من السجون الصهيونية أمس في بيان، على ما يصدر من تهديدات عن وكلاء جزّار معتقل الخيام عامر الفاخوري وعائلته. وإذ أكدت الهيئة أنها لم تعدت التعليق «على كل كلمة لا تستمن ولا تخفي من جوع من أي مصدر أنت»، وأوضحت أنّ «التريكين اليوم على الموضوع بهذا الشكل المريب يضعنا أمام تساؤلات عدة، خصوصاً في ظل الأجواء الإعلامية المليئة بالتهديدات الأميركية».

وتشدت الهيئة على «أنّ التهديدات الأميركية الوتحة للمسؤولين اللبنانيين ليست سوى تعدّ صارخ عن السيادة اللبنانية، وعليه سالت: «أين السيداويون من أهل الحكم وأين وزارة الخارجية من هذه الوتحة؟ فهل أصابهم الطرش؟». واعتبرت أنّ «قرار القاضي نجاة أبو شقرا هو قرار وطني بامتياز مستند إلى أسس قانونية واضحة لا لبس فيها، وعليه ندعو القضاة المعنيين بتابعته الملتزم، أن يتفكروا بشجاعة لأن هذه الشجاعة هي التي يعول عليها في بناء الوطن وتحذرن من تكرار تجربة قاضية الرفاعة بالعلماء اليس

ولفتت إلى «أن الإصرار الأميركي على إطلاق سراح جزّار المعتقل قبل التحقيق معه يشير إلى خوف مشغلي الفاخوري من البوح بحقيقة عمله وعلاقاته المخابراتية وسبب عودته إلى لبنان»، مؤكّدة أنه «في كل مواد القوانين الدولية والمحلية الحياتية ذنب لا يعترف، وأن لا شفقة به ولا رافة»، وقالت إن «بيانات محامي الشيطان المجرم عامر الفاخوري هي بيانات شيطانية تتناغم مع التهديدات الأميركية، تمهيداً للقيام بعمل ما قد تكون عواقبه كبيرة على كرامة الوطن وسيادة قوانينه، وعليه الحذر الحذر».

وتوجهت الهيئة بأسئلة إلى القضاء «حول إذا ما طرح على جزّار المعتقل سؤال عن سبب عدم إخراج الأسيرين أسعد بري وهيمم دباحة اللذين ظهرت معالم المرض عليهما داخل المعتقل خلال فترة توقيه إماراً المعتقل إلا بعد شهادتهما، لأنه كان المسؤول عن صحتها، وإذا ما سُئل عن الشهيدين بلال السلطان وإبراهيم أبو العز الوحيد لوالدته، ولمّ قمعهما بقنابل الغاز تحت الشهادة؟ وعن مصير الأسير المفقود علي عبد الله حمزة؟ وهل سُئل الفاخوري عن سبب سماحه

## البناء

# وفد صندوق النقد يجول بين السراي ومصرف لبنان.. وسندات اليوروبوند في ساحة النجمة وصفير؛ لمقاربة الاستحقاق بعيداً من ضغوط الشارع والسياسة



وفد صندوق النقد في السراي

باشر وفد صندوق النقد الدولي برئاسة رئيس البعثة مارتن سيريزولة جولته على المسؤولين المعنيين باستحقاق سندات اليوروبوند، فتوجه في يومه الأول بعد وصوله ليل أول أمس، إلى لبنان، إلى السراي الحكومي في التاسعة صباحاً، حيث شارك في اجتماع ترأسه رئيس مجلس الوزراء حسان دياب وضمّ الوفد إلى سيريزولة، ممثل مكتب المدير التنفيذي سامي جرع، والخبراء الاقتصاديين توم بيست، فرنتو ريكا ونجلا نخله، بحضور نائب رئيس مجلس وزير الدفاع زينة عكر عدرة، وزير المال غازي وزني، وزير الاقتصاد والتجارة راؤول نجعم، وزير العدل ماري كلود نجيم، مدير عام القصر الجمهوري انتوان شفيق، الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكّي، ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب.

وبعد الاجتماع أوضح وزني في دردشة مع الصحفيين، أنّ «هذا الاجتماع خصّص للتعرف»، مشيراً إلى أنّ «لبنان أعد خطة لمواجهة الأزمة وكيفية الخروج منها»، لافتاً إلى أنّ «صندوق النقد يعطي وجهة

نظرة في ظل الظروف الحالية وما يحتاجه لبنان من إجراءات إصلاحية واقتصادية ومالية، ويمكن الصعوبات والسبل الآيلة إلى الحلول».

وأكد وزني أنّ وفد الصندوق سيتابع عمله حتى الانتهاء من التعاون مع لبنان لإعداد الخطة، موضحاً أنّها في مرحلة المشورة التقنية حصراً.

ثم انتقلت بعثة صندوق النقد إلى المقر الرئيسي لمصرف لبنان، حيث اجتمعت مع الحاكم رياض سلامة، ولم يرشح عن الاجتماع أي معلومات.

ثم التقت البعثة لجنة الرقابة على المصارف برئاسة سمير حمود، في مقر مصرف لبنان.

التي ذلك، أقيمت في الحكومة ستفحص غداً مقترحات الشركات المنافسة على إسداء المشورة المالية والقانونية بخصوص خياراتها في سندات الدولة.

وذكرت المعطيات أنّ لبنان سيتلقى بعد ظهر اليوم أجوبة مكاتب الاستشارة القانونية والمالية الراغبة في مساعدة الحكومة اللبنانية في حال اتخاذ قرار بإعادة هيكلة الدين وسيتمّ فض العروض في رئاسة مجلس الوزراء».

وعلى الخط عينه، أكد رئيس جمعية المصارف سليم صفيير، في كلمة له من بعيداً، أنه تمنى على رئيس الجمهورية ميشال عون مقاربة موضوع السندات بشكل تقني بعيداً من ضغوط الشارع والسياسة، قائلاً: «علينا السهر على سلامة وسمعة القطاع المصرفي وأموال المودعين في حال اتخاذ قرار التخلف».

وشدّد صفيير على ضرورة العمل بسرعة على أحد الحلول المطروحة، لافتاً إلى أنّ تراجع سعر السندات يحمل المصارف اللبنانية خسائر تزيد من الضغوط عليها. وتابع صفيير: «نحن نرأس الجمهورية بصورة إيجابية التوصل إلى حل غير صدامي مع الدائنين الدوليين، وبشكل منظم، خصوصاً أنّ الصناديق الاستثمارية في الخارج أبدت هويّة للتفاوض. فالهدف المؤخذ للرئيس عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب بما يخدم مصلحة لبنان وسعته.

## إقرار تعميم المنصة الإلكترونية للتعاون الجامعي - الصناعي

### حبّ الله: المشروع يجمع الحاجة إلى العمل وتلبية الفرص

أقرت وزارة الصناعة ومكتب وزير الدولة للتنمية الإدارية التصميم المتكامل النهائي «للمنصة الإلكترونية للتعاون الجامعي - الصناعي»، وهو مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي ضمن برنامج الدعم التقني للحكومة اللبنانية، ويتقدّمه شركة CrownAgents البريطانية، بهدف إقامة بنك معلومات في وزارة الصناعة يقدم آلية تعاون وتنسيق وتبادل بين الصناعيين والجامعات لتطوير مناهج الجامعات لتتلاءم مع حاجات العمل المتوفرة في القطاع الصناعي، وبالتالي جمع الحاجة إلى العمل وتلبية الفرص المتاحة.

حضر المدير العام لوزارة الصناعة داني جديعون ممثلاً وزير الصناعة عماد حبّ الله، مدير الشركة المنفذة بيتر سلوم، وممثلون عن وزارة الصناعة و Omsar وجمعية الصناعيين اللبنانيين وعدد من الجامعات اللبنانية والخاصة.

واعتبر سلوم في كلمته أنّ موضوع تبادل المعلومات أصبح يشكّل ثورة غيرت المفاهيم والثقافة حوله، غير أنّه لم يتمّ التأقلم معها كما يجب. وقال: يخدم المشروع تطوير الإدارة وتحديثها ووضع خطط ومشاريع وسياسات تنموية في إطار تجمعات عنقودية للإبداع. والقي جديعون كلمة الوزير حبّ الله، فقال: إن أفضل الأفكار المتعلقة بالأعمال والاستثمار تأتي من التجارب



جانِب من اجتماع حول التعاون الجامعي - الصناعي

## مجلس الأعمال اللبناني - الصيني يُطلع فهمي على دوره في رفا العلاقات الاقتصادية

زار وفد من مجلس الأعمال اللبناني - الصيني برئاسة الدكتور علي المصري وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في مكتبه، وتمّ عرض للحملة التي تتعرّض لها الصين في خلال الإقليم. وطالب المجلس من وزير الداخلية التشديد على أمن المطار في التدقيق بالأتين للحفاظ على عدم دخول أي مسافر يحمل وباء فيروس كورونا من أي دولة حرصاً على وطننا لبنان»، ونقل الوفد عن الوزير فهمي التعامل مع هذا الأمر «بغاية الحريّة والجديّة».

وأكد الوفد أنّه «مع الثورة الفعّية والإمناية لامع ثورة العنف والحجر، من ثورة للعيش بحياة كريمة ومحاربة الفساد وليس مع التعرّض للقوى الأجنبيّة».

وأطلع الوفد الوزير فهمي على دور المجلس في رفا العلاقات الاقتصادية وعلى المعارض الصينية التي ينقلها المجلس حول العالم.

وتّمّ عرض المشروع الجديد الذي يبرع المجلس على الصعيد العالمي العربي أجمع وهو مؤتمر ومعرض «سوق الإنتاج العربي المشترك» الذي سيقام في شهر آذار في مدينة العرقة في جمهورية مصر، وذلك لمدّ جسور التعاون بين اللبنانيين والبلدان العربية من تجار ومصانع وشركات.

وتمّ عرض الخطة الإنمائية التي سيقوم به المجلس من خلال الهيئة البيروتية للإنماء مديراً برغبته بزيارة البلديات والتعاون بينها برعاية وزارة الداخلية عبر إقامة جلسات توعوية للأهالي والسكان تتعلق بملف فرز النفايات والزراعة وتقليص المصاريف وغيرها.

واقترح المجلس العمل من ضمن مشروع «مبنتنا حضارتنا» على إعادة تشجير المناطق والأحراج المحروقة وتشجيرها بواسطة شجرة بولونيا الصينية برعاية المجلس بالتعاون مع الشعب.

وأعرب وزير الداخلية عن سعادته بهذه المبادرات، معتبراً أنّ المجلس على جهود ودوره الذي يبذله، وقال: «لو أنّ معظم المواطنين يعملون على هذا الواجب الوطني ومساندة بعضهم لبعض لكانت أمورنا بالف خير».



وزير الداخلية متوسلاً وفد مجلس الأعمال اللبناني الصيني

## يمّين تعرض مع الصناعيين مشاكل القطاع وتأمين المواد الأولية

اطلعت وزيرة العمل لميا يمين خلال اجتماع مع وفد جمعية الصناعيين برئاسة فادي الجميل، على الوضع الحالي للقطاع الصناعي بما في ذلك مشكلة تأمين المواد الأولية في ظل الأزمة الراهنة، حيث الحاجة ملحة بحسب تقديرات الجمعية إلى 300 مليون دولار تسهم في إدارة إنتاجية 10 مليارات دولار من العجلة الصناعية.

وجرى البحث في موضوع الحفاظ على اليد العاملة اللبنانية، مع وجوب السعي لتأمين فرص عمل وتدريب مهني للبنانيين، بما يعزز فرص النمو رغم الأزمة الخائفة، إذ إنّ القطاع الصناعي يبقى أكبر قطاع لأصحاب العمل في لبنان ويحتضن كفاءات وطاقت مبدعة وهذا الحل فإنّ المصانع مهددة بالتوقف عن العمل ما يؤدي في حال حصوله إلى أزمة اجتماعية كبيرة».

وأشار إلى «أننا رفعنا الصوت منذ ابلول الماضي للمساعدة على حل المشكلة تجنباً لوقوع أزمة اجتماعية جديدة، ويجب اعتبار الصناعة أولوية لدى الدولة في اتخاذ أي خطوات».

من جهة ثانية، بحثت الوزيرة يمين مع وفد نقابية أصحاب مكاتب الاستقدام برئاسة علي الأمين مشاكل هذه المكاتب في ظل الأزمة المالية والاقتصادية، وتمّ التشديد على ضرورة تنظيم



كنعان متحدداً بعد اجتماع اللجنة

مؤعد الجلسة المقبلة الواحدة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، وذلك لإعداد مسودة تتضمن صيغة موحدة مناقشها بالنسبة لاسترداد الأموال المنهوبة ورفع السرية المصرفية، يضاف إليها في النقاش المحكمة الخاصة بالجرائم المالية المحالة إلى لجنة المال والموازنة، وهو ما سابعه مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بما يمنح إمكانية المحاسبة بصيغة موحدة وجامعة، ويكون لدينا قانون متكامل جدي يسمح بمحاسبة أي كان، مهما كانت رتبته، ويفتح السرية المصرفية على مصراعها بمجرد تولي المسؤولية العامة، ويتيح الفرصة أمام استرداد الأموال المنهوبة بأليات واضحة وصلاحيات واضحة ومراجحة قضائية واضحة».

واعتبر أنّ «هناك قوانين نافذة تقال بغياب الإرادة بالمحاسبة من جهة، كما هناك عوائق تحول دون تطبيق القوانين لغياب الكليات ففي الإساءة بالإلزام غير المشروع مثلاً، المطلوب دفع 25 مليون للتقدم بشكوى. فمن يملك هذه الإمكانية؟ كما أنّ القوانين المرعية الإجراء تتطلب صفة للتقدم بشكوى في ما يتعلق بالأموال العامة؟ لذلك، فالتعديلات التي ندخلها على

بحثت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة، في القوانين الفصلية التي لها علاقة بمكافحة الفساد المتصلة بتعديل قانون سرية المصارف ورفع السرية المصرفية، والإثراء غير المشروع، واسترداد الدولة للأموال المنهوبة، والإثراء غير المشروع.

وقال رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان: هناك مطالبات منذ فترة باسترداد الأموال المنهوبة ورفع السرية المصرفية والحصانات والإثراء غير المشروع الذي هناك تعديلات كبيرة تحصنه وتمكنه من المحاسبة، لا أن يكون مجرد قانون موجود شكلاً».

وأضاف: «لقد حددنا هدفنا في هذا الاجتماع، وهو إقامة دولة نظيفة تلتمز أحكام القانون من الآن فصاعداً. وهدفنا بالتالي هو أفضل الوسائل لتحقيق المحاسبة واسترداد الأموال المنهوبة وتحقيق الشفافية في التعاطي بالمال العام».

وأشار كنعان إلى أنّ «من الاقتراحات التي نبحتها تقوم على أنّ رفع السرية المصرفية يجب أن يكون تلقائياً عن كل من يتولى مسؤولية عامة وهناك اقتراحات جريئة لنقل المطالبات

من الشارع وفي اروة المجلس النيابي قبل الحراك الذي حصل في قوانين».

ولفت إلى «وضع جدول مقارنة بين الاقتراحات المختلفة حول رفع السرية المصرفية إن من «التيار الوطني الحر»، والثانية بولا يعقوبيان والنائب اللواء جميل السيد لتسهيل عملية البحث والوصول إلى صيغة موحدة»، وقال: «على صعيد استرداد الأموال المنهوبة هناك اقتراح من «التيار الوطني الحر» وآخر من النائب سامي الجميل، وقد وضعنا أيضاً جدول مقارنة جرى توزيعه على النواب».

وتابع: «تعيين بنتيجة النقاشات أنّ قانون الإثراء غير المشروع هو الأساس الذي يمكن العمل عليه وتطويره وإدخال تعديلات عليه. وذلك بعدما استمعنا إلى الجميع، وإلى النائب السابق غسان مخيبر الذي يشارك بصفته عمل على هذه الملفات وهو مسبق مجموعة برلمانين لمكافحة الفساد، كما إلى مستشارين من بعض الوزارات، بمن فيهم الرئيسة رنا عاكوم من وزارة العدل والتي كانت لها مساهمة ثمرة».

وأعلن كنعان عن «إعطاء مهلة لفريق من اللجنة الفرعية حتى

## نهايات (اقتصادية) وتغييرات

**مواعيد وزارية**

يقوم وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار والداخلية والبلديات العميد محمد فهمي بجولة تفقدية في مطار رفيق الحريري الدولي في التاسعة صباح اليوم، وبإيالة الجولة مؤتمر صحافي في المديرية العامة للطيران المدني.

يقعد وزير الصناعة عماد حبّ الله اجتماعاً مع نقابة مصانع الدواء في لبنان في العاشرة قبل ظهر اليوم في الوزارة - بدارو.

يستقبل وزير الطاقة والمياه ريمون نجرا سفيّر في بيروت، في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في الوزارة.

**اتفاقية مماثلة لمؤسسة الإسكان**

كتب وزير الشؤون الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفية عبر حسابه على «تويتر»: «موافقة مجلس الوزراء على مشروع قانون بين الدولة اللبنانية والصندوق الكويتي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لقرض مدموم بقيمة 165 مليون دولار لمصرف الإسكان، خطوة إيجابية ومطلوبة بوضعنا الراهن، وستعمل على عقد اتفاقية مماثلة لمؤسسة الإسكان التي تعنى بذيوي الدخل المحدود والمتوسط».

**المالية تنفي**

نفى المكتب الإعلامي لوزير المالية خبراً مطلقاً يزعم أنّ وزارة المالية استعانت بالشركة الاستشارية المالية Moelis & Company التي يعمل فيها نجل وزير المالية، كريم غازي وزني، لوضع مخطط مالي لهيكله وجدولة الدين العام، مؤكداً أنّ هذا الخبر عار من الصحة، متمنياً على الجميع التدقيق في أي خبر قبل تداوله، حرصاً على الحقيقة والمصداقية. وأوضح مكتب وزير المالية أنّ الشركات الاستشارية المالية التي وجهت دعوة إليها هي التالية:

Lazard - Rothschild- Gueenheim - Houlihan Lokey- Citibank - PJT Partners- JP Morgan- Newstart Partners- Standard Chartered-- GSA Partners Deutche Bank- White Oak



نحاس مترسداً اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجان المشتركة

استكملت اللجنة الفرعية النيابية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة، والمكلفة بدراسة مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، في جلستها أمس، برئاسة النائب نقولا نحاس درس مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية.

استكملت اللجنة الفرعية النيابية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة، والمكلفة بدراسة مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية، في جلستها أمس، برئاسة النائب نقولا نحاس درس مشروع قانون تعديل بعض أحكام الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية.

### مصدر إيراني: لا موعد نهائياً للقمة الثلاثية حول إدلب.. والجيش السوري يقضي على مجموعات إرهابية على محور النيرب.. ومقتل جنديين تركيين

## موسكو تدعو أنقرة لتجنب التصريحات الاستفزازية وتطالبها بوقف دعم الإرهابيين وتزويدهم بالأسلحة

دعت وزارة الخارجية الروسية، أمس، أنقرة إلى تجنب أي تصريحات شديدة اللهجة حول إدلب وتفعيل الاتصال عبر الخبراء. وفي موجز صحفي، علقت المتحدثنة باسم الوزارة، ماريا زاخاروفا، على توجيه الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مطالب إلى دمشق بسحب قواتها إلى مواقع سابقة لبدء هجومها في إدلب، قائلة: «في ما يخص هذه التصريحات.. ففئة دول عدة تحسب أن بإمكانها الإدلاء بها، مع أنه، من وجهة نظرنا، ينبغي في مثل هذه الظروف، تفعيل قنوات الخبراء قبل كل شيء، فلهذه القنوات إمكانات هائلة». وأكدت المتحدثنة أن الاتصالات اليومية بين روسيا وتركيا حول مسارات عدة، «متواصلة بدون انقطاع»، على مستوى دبلوماسيين وخبراء عسكريين.

وفي السياق، دعت وزارة الدفاع الروسية النظام التركي إلى وقف دعم الإرهابيين في محافظة إدلب وتزويدهم بالأسلحة. وذكر مركز التنسيق الروسي في بيان له أن الهجمات التي شنتها التنظيمات الإرهابية على محور بلدة النيرب في ريف إدلب الجنوبي الشرقي كانت مدعومة ببنيران مدفعية قوات النظام التركي. وأشار المركز إلى أن وسائل السيطرة الروسية رصدت بنيران مدفعية من مواقع قوات النظام التركي باتجاه وحدات الجيش السوري لافتاً إلى أنها ليست المرة الأولى التي تدعم فيها قوات النظام التركي الإرهابيين في سورية. وكما أشار البيان إلى مشاركة مقاتلات روسية في صد الهجوم الإرهابي المدعوم تركيا وتدعيم عدد من الكيانات والمدركات.

من جهته، أعلن مصدر في الخارجية الإيرانية، عن عدم وجود تاريخ نهائي لقمة روسيا وإيران وتركيا، القمة الثلاثية حول سورية، مشيراً إلى سعي إيران مع روسيا وتركيا لعددها في الشرق الأوسط.

وقال المصدر، إن كانت تركيا قد وافقت على المشاركة: «نحن نعمل على الموضوع لعقد هذه القمة لكن حتى الآن لم يحدد تاريخ نهائي



لعقد القمة..

وتابع المصدر «إيران تجري حالياً مشاورات وتوسعي مع الأصدقاء الأتراك والروس لعقد هذه القمة في القريب العاجل». وأوضح المصدر، رداً على سؤال حول احتمالية تأجيل القمة إلى تاريخ آخر إذا لم يوافق الأتراك على المشاركة، قائلاً: «هذا الأمر يعتمد على موافقة الأطراف الثلاثة تركيا وروسيا وإيران لكي تعقد القمة، وإذا لم يوافق أحد الأطراف على عقد القمة نحن لا نستطيع عقد القمة بمفردين، لأنها قمة ثلاث دول ولا يمكن لروسيا وإيران فقط عقدها بمفردهما».

ولفت إلى أنه «إذا لم يوافق الأتراك في الوقت الراهن فنحن سوف ننتظر حتى يتم الاتفاق على تاريخ جديد بيننا وبين الأصدقاء الروس والأتراك لعقد القمة... لكن يجب أن تشارك الدول الثلاث.. إنها قمة ثلاثية..».

من جانبه، أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن التجهيزات لقمة روسيا وتركيا وإيران حول سورية جارئة، مؤكداً على أنه لم يتم الاتفاق على الموعد بعد.

ميدانياً، تصدّت وحدات الجيش السوري لهجمات شنتها التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي على محور عدة من ريف



إدلب الشرقي ولا سيما محور بلدة النيرب غرب مدينة سراقب بينما تواصل الوحدات استهداف محاور الهجمات والمناطق التي تنطلق منها وتمكّنت من إفشال هجمات عدة بعد القضاء على عدد من الإرهابيين وتدعيم أليات لهم. وقالت وكالة سانا، إن «وحدات من الجيش السوري قضت على المجموعات الإرهابية المهاجمة على محور النيرب بريف إدلب». وكانت مجموعات مما يسمى «انفاسيو» تنظمي «جبهة النصر» و«انصار القوقاز» قد شنت، أمس، هجوماً عنيفاً مدعوماً بالمدرعات والمدفعية التركية على نقاط الجيش السوري في منطقتي «النيرب»، إلى الشرق من مدينة إدلب.

وشهدت محاور ريف إدلب الشرقية اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري وبين المجموعات الإرهابية المسلحة وفي مقدمتها تنظيمي «جبهة النصر» و«اجتاد القوقاز» الإرهابيين، فيما تساند مدفعية الجيش التركي هجوم مسلحي التنظيمين وحلفائهما، على مواقع الجيش السوري على محور بلدة النيرب غرب مدينة سراقب.

وأكدت سانا أن القوات التركية نفذت قصفاً مدفعياً وصاروخياً عنيفاً، صباح أمس، على مواقع الجيش السوري في محيط بلدة النيرب

من مرابضها في منطقتي «سرمين» و«تفتنان». يذكر أن الجيش السوري كان قد بدأ بالرّد على مصادر القصف التركي بتوجيه ضربيات مدفعية باتجاه مصادر الإطلاق، بالتزامن مع تنفيذ الطيران الحربي السوري والروسي سلسلة غارات استهدفت خطوط إمداد المسلحين. وبالتزامن، أعلنت وزارة الدفاع التركية أنها ضربت أهدافاً محددة قرب إدلب، بعد غارات جوية شنتها سلاح الجو السوري وأسفرت عن مقتل جنديين تركيين في محافظة إدلب السورية.

وقالت الدفاع التركية إن ضربات جوية شنتها سلاح الجو السوري قرب إدلب في سورية أسفرت عن مقتل جنديين تركيين وإصابة خمسة.

وكانت وسائل إعلام قالت، إن المدفعية التركية قصفت مواقع للجيش السوري، بهدف تغطية تقدم قوات خاصة تركية وديابات باتجاه المناطق التي سيطرت عليها القوات الحكومية السورية في إدلب.

بدوره، أفاد مصدر عسكري سوري، بأن الجيش السوري دمر عدداً من أليات الجيش التركي أثناء محاولتها التقدم باتجاه قرية النيرب، بشمال غربي سورية.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع الروسية

إن مقاتلات «سو 24» الروسية دمّرت دبابة و6 مدرعات و5 عربات رباعية الدفع شمالي سورية.

وذكر بيان للمركز الروسي للمصالحة، «من أجل عدم السماح بدخول المجموعات المسلحة إلى داخل الأراضي السورية، تمّ طلب من القيادة السورية، توجيه ضربة بطائرات «سو-24» التابعة للقوات الجوية الروسية، على التشكيلات المسلحة التي اخترقت الدفاعات، مما سمح للقوات السورية بصد جميع الهجمات بنجاح». وأضاف البيان: «قامت العصابات الإرهابية، بعدد من الهجمات على وحدات الجيش السوري، مستخدمة في ذلك أعداداً كبيرة من المركبات المدرعة، في اتجاه قميناس بالقرب من النيرب، أصيب من خلالها 4 جنود سوريين، وقامت المدفعية التركية بتقديم الدعم لهجمات المسلحين».

ودمرت وحدة مضادات الدروع في الجيش السوري 10 مدرعات تركية بينها 4 دبابات، خلال الهجوم الذي يشنه تنظيمي «جبهة النصر» و«انصار القوقاز» الإرهابيين، على مواقع للجيش السوري في منطقتي «النيرب» إلى الشرق من مدينة إدلب.



بعد نحو 3 سنوات ونصف من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل ثلث البلاد معلناً إقامة ما سماها «الخلافة الإسلامية».

إلى ذلك، بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة، تأسيس محكمة دولية خاصة لمحاسبة عناصر تنظيم «داعش»، عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبوها بحق العراقيين.

وأفاد بيان للمكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية العراقية، أن السيد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد، كريم خان رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة

### 926 شكوى ضد التحالف الدولي لارتكابه جرائم حرب في العراق.. وصالح يبحث مع فريق تحقيق أممي تأسيس محكمة دولية خاصة لمحكمة عناصر «داعش»

## بغداد: التحقيق في اغتيال سليمان والمهندس وصل إلى نتائج كبيرة

للحرس الثوري، قاسم سليمان، في العراق أوائل يناير كان «خطأ كبيراً». وفتت الولايات المتحدة في البداية وقوع أية إصابات في صفوف عسكريها جراء الضربة الإيرانية على مواقعها في العراق. لكن البنتاغون اعترف لاحقاً بأن أكثر من مئة جندي تعرّضوا لإصابات دماغية جراء القصف.

وليس بعيداً عن هذا السياق، لأول مرة بعد سنوات من انتهاء معارك تحرير المدن العراقية من سطوة «داعش» الإرهابي، كشفت الحكومة أعداد الشكاوى الواصلة لها من ذوي الضحايا المدنيين الذين قتلوا وجرحوا إثر ضربات كان ينفذها طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية.

تلقت الحكومة العراقية، من خلال جهاتها المعنية، شكاوى من مئات المدنيين، ضد التحالف الدولي، لتسببه بمقتل المئات من المواطنين، وإصابة آخرين، بالإضافة إلى تدمير بيوتهم.

كشفت عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان العراقية، علي البياتي، أمس، عن حصيلة شكاوى مسجلة لدى الحكومة الاتحادية، ضد التحالف الدولي ضد الإرهاب، من ذوي ضحايا تمّ استهدافهم في قصف للتحالف خلال العمليات العسكرية للقضاء على «داعش» الإرهابي.

وأوضح البياتي، أن 926 شكوى من ذوي الضحايا مسجلة لدى الحكومة العراقية، من محافظات: نينوى، وكركوك، والأنبار، شمال وغربي البلاد، مبيّناً أن نصف العدد المذكور هم قتلى، والآخر إصابات مختلفة. وشدد البياتي، مطالباً الحكومة العراقية،

أعلن مسؤول برلماني عراقي أن اللجنة الوزارية المكلفة بالتحقيق في اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمان ونائب رئيس «الحشد الشعبي» العراقي أبو مهدي المهندس وصلت إلى «نتائج كبيرة».

وقال العضو في لجنة الأمن والدفاع لدى مجلس النواب العراقي، كريم المحمداوي، أمس، حسب ما نقلت عنه الوكالة الوطنية العراقية للأنباء «نبينا»، إن اللجنة المكلفة بالتحقيق بمشاركة جميع صفوف القوات الأمنية، «في طور إكمال» تلك النتائج الكبيرة للكشف عنها.

وأكد المسؤول أن الحكومة العراقية لم تكشف بعد أي نتائج تمّ التوصل إليها ضمن تحقيق مجلس النواب أو لجنة الأمن والدفاع.

واغتيل سليمان، قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، والمهندس وعدد من مراقبيهم بغارة أميركية على طريق مطار بغداد الدولي فجر الثالث من يناير الماضي، ما أدّى إلى تصعيد حدّ في التوتر، ودفع مجلس النواب إلى تفويض الحكومة بإنهاء التمركز العسكري الأميركي في العراق.

وفي هذا السياق، مسؤول بارز في الحرس الثوري الإيراني إن الضربات التي شنتها طهران في يناير الماضي على قاعدة عين الأسد التي تتمرکز فيها قوات أميركية في العراق أسفرت عن سقوط 120 قتيلاً.

وشدّد كبير مستشاري قائد القوة الجوفضاءية في الحرس الثوري، العميد علي بالي، أثناء مراسم أقيمت الأربعاء في مدينة تربت حيدرية في محافظة خراسان الرضوية، على أن اغتيال الولايات المتحدة لقائد «فيلق القدس» التابع

أن تعمل على إقامة دعاوى ضد التحالف الدولي، عن الشكاوى التي وصلت إليها من ذوي الضحايا، لأن التحالف غير مخول من قبل مجلس الأمن. وأضاف، على الحكومة العراقية، أن تعمل على محاسبة التحالف الدولي، وتعوّض الضحايا، لأن القصف الذي طرأ على التحالف، هو انتهاك للقانون الدولي الإنساني، واتفاقيات جنيف الأربع التي تحتم على الجهات المتحاربة تجنب استهداف المدنيين، وضرورة حمايتهم، ونوّه البياتي، إلى اعتراف التحالف الدولي، قبل أيام عدة، أنه خلال سنوات الحرب ضد «داعش» سقط ما يقارب 1370 مدنياً في العراق، وفي سورية في حين تقارير دولية محايدة تؤكد سقوط 11800 قتيل فقط في العراق وسورية وأكثر من 8000 جريح. وعن موقف الحكومة حيال الشكاوى المقدّمة إليها من قبل ذوي الضحايا، أخبرنا عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، مختتماً حديثه، أنها اكتفت بذكر عدد الشكاوى، ولم تتخذ حتى الآن أي موقف أو تحرّك بحساب التحالف الدولي عن سقوط الضحايا المدنيين. وشارك التحالف الدولي، الذي تشكل في 1/أيلول / سبتمبر عام 2014، بتنفيذ ضربات جوية عديدة داخل المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، في محافظات: نينوى، كركوك، وصلاح الدين، والأنبار، طيلة السنوات ما بعد تشكيله إلى أواخر 2017.

وأعلن العراق في ديسمبر/ كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش» الإرهابي (المحظور في روسيا).

زار وفد من حركة الجهاد الإسلامي مقر السفارة اليمنية في سورية حيث جرى عرض لآخر التطورات على الساحتين الفلسطينية واليمنية. وقدم الوفد للسفير اليمني نايف القانص خريطة فلسطين كهدية من الأسيرات الفلسطينية في السجون الإسرائيلية، تقديراً منهن للمواقف اليمنية والشعب اليمني الذي يقف صفاً واحداً مع فلسطين رغم كل الظروف.

كما قدم أبو مجاهد مسؤول مكتب الجهاد الإسلامي في سورية خريطة لفلسطين تظهر القرى التي دمرها العدو الصهيوني. بدوره، ثمن السفير القانص هذا التكريم الذي يعثره وساماً من مناقلات عربيات، مؤكداً «موقف اليمن الثابت تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في

عن الجرائم المرتكبة من قبل داعش». وأضاف البيان «وجرى، خلال اللقاء، بحث جهود تأسيس محكمة دولية خاصة لمحاسبة عناصر «داعش» عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبوها بحق العراقيين في مختلف المدن والمحافظات، قبل أن يتمّ تطهيرها». وأشار البيان، كما تمّ التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بشأن مكافحة الإرهاب وتحجيف مناح تمويله وبما يسهم في ترسيخ الأمن والسلام الدوليين». هذا وقال جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، في وقت سابق، إنه يمتلك قاعدة بيانات كاملة لبقايا تنظيم «داعش» الإرهابي.

في وجود المقاومة التي أثبتت أنها الطريق الوحيد إلى استعادة الحق وتحرير الأرض..

الاجتماعية.

### رئيس مجلس النواب الأردني من اليونان: أعمال الاحتلال الصهيوني إرهاب دولة

## أعمال الاحتلال الصهيوني إرهاب دولة

## أعمال الاحتلال الصهيوني إرهاب دولة



قال رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة: «لا أرى اسماً وأنسب لتلك الأعمال التي تقوم بها حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية سوى أنه إرهاب دولة، فماداً يعني نفس جميع قرارات الشرعية الدولية، ومواصلته مصادرة الأراضي وشرعة الاستيطان، والزج بالأطفال والنساء والشيوخ في المعتقلات، واقتحام المقدسات، وترهيب المصلين الأمنيين، وماذا يعني التهديد والتلويح بضم أراضي غور الأردن وشمال البحر الميت، ماذا أيقظ دولة الاحتلال لمعاداة السلام الموقعة معها، أليست بأعمالها تلك تضع المنطقة برمتها على صفيح من الدم والتوتر والقلق، أليس من إرادة دولية جادة، تقول لها كفى؟».

جاء ذلك لدى ترؤس الطراونة وفداً نيابياً يشارك بأعمال الدورة 14 للجمعية البرلمانية لدول البحر الأبيض المتوسط، المتعقدة في العاصمة اليونانية أثينا، بحضور رئيسة الجمعية البرلمانية المتوسطية عالبة بوران، والسفير الأردني لدى اليونان عاهد السوييدات. وأكد تمسك الأردن بواباته إزاء القضية الفلسطينية، وإقامة الدولة الفلسطينية، وحق اللاجئين بالعودة والتعويض.

وقال الطراونة إن أولوية المضي في مسارات تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة يبدأ بتوازي الخطوات بحمارة الإرهاب والتطرف، واتخاذ موقف حازم وواضح، يعيد دولة الاحتلال الصهيوني إلى قاطرة الشرعية الدولية، والانحياز لإقرارها. وأضاف الطراونة، «إننا في الأردن نرى أن انحياز الإدارة الأميركية للاحتلال، والاعتراف بضم أراضي الجولان السوري المحتل، والاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لدولة



الاحتلال، لن يسهم إلا في إدامة الصراع والتوتر في المنطقة، مؤكداً تمسكنا بخيار حل الدولتين كطريق آمن ضامن للأمن واستقرار المنطقة. ودعا الطراونة الأعضاء في الجمعية البرلمانية المتوسطية إلى الدفع بخيار «حل الدولتين».

كما دعا البرلمانات إلى الضغط على حكومات بلدانها لرفض أي تسوية تهضم الحق الفلسطيني والتاريخي على أرضه، وعلى رأس ذلك إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وحق اللاجئين بالعودة والتعويض، ومواصلته دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للقيام بدورها في تقديم الخدمات الصحية والتعليمية للاجئين. وفي إطار جهود الحرب على الإرهاب، قال الطراونة «يتوجب العمل بشكل جمعي

### خريطة فلسطين.. هدية من أسيراتها لسفير اليمن في دمشق

## القانص: لا مكان لـ«صفقة القرن» بوجود المقاومة



في وجود المقاومة التي أثبتت أنها الطريق الوحيد إلى استعادة الحق وتحرير الأرض..

الاجتماعية.

### الاحتلال يقرّ هدم منازل منفذي عملية العبوة قرب رام الله

منطقة رام الله، مشيراً إلى أنهم «اعترفوا بتفديدهم العملية وتخيطهم لتنفيذ عملية تفجيرية أخرى، وضبطت عبوة ناسفة أخرى بحوزتهم». فيما ذكرت القناة «12» العبرية أن مسؤول الخلية اسمه سامر مينا سليم عريبد (44 عاماً) من رام الله، وهو من كبار قادة الجبهة الشعبية، ومعتقل سابق، وهو الذي أعد العبوة وفجرها في اللحظة التي لاحظ

قرّرت محكمة العدو الصهيوني العليا هدم منازل منفذي عملية العبوة قرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة، التي نفذتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وأدت لمقتل مستوطنة إسرائيلية أواخر شهر آب/ أغسطس الماضي. وكان جهاز الشاباك، نشر قبل شهر تفاصيل العملية التي نفذتها خلية مكونة من أربعة عناصر من الجبهة الشعبية في

لجنود ومستوطنين، بحسب زعم الشاباك.

الحالية بما يحقق تطلعاته.

## نقاط ضعف اردوغان

## سلاح سورّي لا بد منه

## سماهر الخطيب

منذ أن تم الإعلان عن تحرير حلب بالكامل وتأمين جميع الطرق المؤدية إليها، أغلقت في المقابل جميع الطرق أمام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي اتجه نحو لهجة تصعيدية وتصريحات تعبير عن استيائه وغضبه متذرعاً بنقاط المراقبة التركية المتواجدة في ادلب، والتي لم يعد لها داع لوجودها، إن سلمنا جدلاً بأنها وجدت وفق المحادثات التركية الروسية والإيرانية إن كان في «سوتشي» أو «أستانة»، باعتبار تركيا دولة ضامنة لوقف إطلاق النار في تلك المناطق.

ومع تقدم الجيش السوري في قرى ومناطق عدة من ريف ادلب وتحرير كامل حلب بعد أن تم تحرير خان شيخون سابقاً من سيطرة «الجماعات المسلحة» والمدعومة تركيا وبالتالي باتت الإحلام التركية على حافة الانهيار، ما دفعها إلى رفع الصوت عالياً بل وأكثر تقديم الدعم المدفوع للجماعات المسلحة في سنجار وريف حماة لما ستمت سابقاً به «درع الفرات» أو «غصن الزيتون» واستغانتها بالناشو حملة ورقة اللاجئين كتهديد لدول الناتو الأوروبية.

إنما تلك السيناريوات باتت مكتشوفة، بل ومحروقة، وتركيا التي ما فئات تراوح بين أوروبا وآسيا وبين الدول الغربية وروسيا، قد بدأت مكتشوفة النبات والأفعال من قبل الجميع، ولن تبال ما تصرّح به مطالبه سوى صدق صوتها الباحث عن أضغاث أحلام عثمانية... وفي الجهة السورية، تمكن الفاعلية لوقف استباحة أردوغان لحرمه الأراضي السورية، وبالتالي ليس فقط مواجهة قواته ومن يدعّمها من جماعات مسلحة، إنما أبعد من ذلك، أي عبر استغلال نقاط الضعف التركي، والذي طالما استغل نقاط ضعف من سجون «المعارضة السورية» وقلعها على دولتهم وتحريرهم بالمال والسلاح حتى باتوا مجددين تحت العلم التركي يقاتلون في ليبيا لخدمة المشروع «الأردوغاني»...

وبما أن أردوغان لم يستكن في دعمه للجماعات المسلحة والإرهابية كـ «جبهة النصرة» وغيرها، وزاد الطين بلة بتصريحاته الدالة على فقدانه الحياء كليا، وإعلانه بأن «العملية العسكرية الجديدة ضد الجيش السوري في ادلب مسألة وقت»، متناسياً بأنه جيش احتلال، وبأن الجيش السوري هو جيش الأرض والدولة، وبأن ادلب جزء لا يتجزأ من الأراضي السورية، رغم ما قام به هناك من عملية تنزيح في المدارس المتواجدة في ادلب.

وبالتالي تستطيع القيادة السورية في المقابل محاربهه بسللحه نفسه، ودعم الجماعات الماركسية اللينينية اليسارية في تركيا والاتفاق مع الأكراد هناك، وهذا ما كان سائداً قبل العام 1998.

وبالرغم من أن هذه المجموعات ليست كثيرة، تتراوح بين 9 إلى 12 مجموعة، لكن يمكنها القيام بكثير من الأشياء. أما عن الاتفاق مع الأكراد الأتراك، فيحدث ذلك مع الإعلان عن بدء الاتصالات وثيقة مع حزب العمال الكردستاني، وقادة حزب الاتحاد الديمقراطي السوري، الذي هو في الواقع فرع لحزب العمال الكردستاني في سورية وهو ما سيرفع من هاجس الخوف لدى أردوغان ويفدعه نحو الاستدارة باتجاه الداخل التركي، ومحاولة حلحلة أموره الداخلية والهائه بها..

وإذا أردنا النظر إلى مجريات الأمور بواقعية مطلقة بعيداً عن العواطف، علينا الاعتراف بأن الجيش التركي ثاني جيش في «الناتو» ويمتلك الكثير من نقاط القوة، في المقابل بات الجيش السوري مذبذباً بشكل جيد بعد خوضه معارك شرسة مع أشرس أنواع البشر، والمدرية في أهم معسكرات معظم الدول الراقية للحرب السورية، والتي دفع لأجلها الكثير من الأموال والعنت، وبالتالي المواجهة إن حصلت فلن تكون مواجهة أقل شراسة من غيرها لذلك.

وحتى لا تحدث المواجهة، يتعيّن على روسيا، حتى لا تتورط مباشرة في النزاع، أن تجبر انقرة على العودة إلى التزاماتها في «سوتشي» و«أستانة»، كما يتعيّن على دمشق على الاتفاق مع «قسد» قبل كل شيء، ويعتبر هذا قيمة مضافة للجيش السوري.

أضف إلى ذلك، أن سورية تمتلك سلاخاً قانونياً سياسياً، وهو إذا استخدمته بالمحافل الدولية وزادت من إصرارها عليه فإنه حتماً سيضعف الجانب التركي دولياً، وداعلياً، وحتى من جانب «المعارضة السورية» التي تدعمها تركيا، وسيجعل التركي محتلاً بصفة دولية وحتى في الداخل التركي. وهذا السلاح ممثل بالمطالبة بعودة لواء اسكندرون، وإشارة القضية دولياً لاستعادة الأرض السورية التي سلبتها تركيا بشكل غير قانوني في أيلول 1939.

وبالتالي يتوجب على دمشق المطالبة بهذه المنطقة، بما في ذلك مدينة أطلاكية. الأمر الذي يلمح السورين، ويعود جذورهم تحت لواء «الإلغاء السليب» باعتباره عنصرًا أساسياً في القومية السورية. في المقابل، وبالرغم من أن استعداد أردوغان لانتهاك القانون الدولي بشأن عملية عسكرية ضد دولة أخرى عضو في الأمم المتحدة، إلا أن أكثر ما يستطلع الحصول عليه هو استعراض للقوة العسكرية بهدف تحسين موقعه التفاوضي، عبر ما يسمى بـ «الدبلوماسية القسرية».

وفي المصلح روسيا لا تزال قادرة على لجم الأطلية التركية إنما هذا لا يلبسها بأن تقوم الدولة السورية باستغلال نقاط الضعف التركية والعرف على الوتر نفسه إنما بصيغة قومية سورية.

## المهرة عصية على الغزاة وغريفيث ينحاز لصالح التحالف!

### إزاحة الستار عن عدد من منظومات الدفاع الجوي المتطورة

قال عضو المكتب السياسي لحركة أنصار الله علي القحوم إن «المهرة كانت ولا تزال عصية على الغزاة والمحتلين، فالتاريخ والحاضر يشهد ببسالة رجالها وحريتهم وعقوانهم وتحركهم ضد المحتلين».

القحوم وفي تغريدة على «تويتر» ذكر أنه «على دول العدوان ومنها السعودية أن تعتبر من التاريخ وما جرى لملكها هلكت وكانت تظن أن الشمس لن تغيب عنها كالبريطانيين والبرتغاليين».

وتابع «في المقابل على دول العدوان، ومنها السعودية أن تعتبر من التاريخ وما جرى لملكها هلكت وكانت تظن أن الشمس لن تغيب عنها كالبريطانيين والبرتغاليين والمهرة صامدة وثابتة».

من جهته، قال مسؤول التواصل الخارجي لاعتماد المهرة أحمد بلحاف إنه «على ثقة كاملة بقوات الجيش والأمن وقدرتها على التعامل مع الاختراقات والتجاوزات التي تقوم بها السعودية في محافظة المهرة».

وأشار بلحاف إلى أن «القبائل تقوم بدور مساند لقوات الجيش في حال تطلب الأمر ذلك».

وذكر أن «انسحاب القبائل من مواقعها كان نتاجاً مع تحركات قيادة الجيش في المحافظة لمعالجة الوضع في منفذ شحن وإعادته إلى وضعه القانوني والطبيعي».

كما أكد أن «انتهاكات وغرسة وهيمنة الاحتلال السعودي ليست في منفذ شحن فقط بل على مستوى سيطرته على ميناء شظون ومنفذ صريف ومطار الغيضة ومعسكراته في مدن وقرى محافظة المهرة».

على صعيد ميداني، أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أنه «خلال الأيام المقبلة سترجع القوات المسلحة الستار عن عدد من منظومات الدفاع الجوي التي دخلت الخدمة أخيراً»، وكشف عن أن «هذه المنظومات تمتاز بتقنية حديثة ومتطورة، ولها تجارب ناجحة في إسقاط عدد كبير من طائرات الاستطلاع المقاتلة والطائرات الحربية».

وكانت القوات اليمنية قد أسقطت قبل أيام طائرة توريندو سعودية في الجوف بصاروخ متطور، وصنح مصدر بوزارة الدفاع اليمنية أن السلاح



## «اليونيسف» تدعو جميع الأطراف لحماية حياة الأطفال في اليمن

أكدت منظمة «اليونيسف» أن الهجوم على محافظة الجوف شرق اليمن، يوم السبت الماضي، أدى إلى مقتل وجرح 37 طفلاً، ولقت المنظمة إلى أن «التصاعد المقلق للعنف على مدى الأسابيع القليلة الماضية يشكل تذكيراً قاسياً بأن الأطفال يتحملون عبء النزاع الأكبر». وناشدت «اليونيسف» جميع الأطراف لحماية حياة الأطفال، من خلال وضع حد لهذه «الحرب الوحشية» أولاً وقبل كل شيء.

وكان التحالف السعودي قد اعترف السبت بسقوط طائرة حربية مقاتلة من نوع «توريندو» تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية «أثناء قيامها بمهمة إسناد جوي قريب للوحدات التابعة للجيش الوطني اليمني»، بحسب المتحدث باسم التحالف تركي المالكي.

يُذكر أن الدفاعات الجوية بالجيش واللجان الشعبية اليمنية، أسقطت مساء الجمعة طائرة حربية تابعة للتحالف السعودي ضد اليمن، من نوع «توريندو»، بصاروخ أرض - جو في محافظة الجوف أثناء اعتدائها على المنطقة.

وقامت طائرات التحالف بشن هجوم على موقع حمالم الطائرة السعودية، جنوب غرب الجوف شرق البلاد، خلال تجمع المواطنين، واستهدفت المسعفين، ما أدى إلى ارتفاع عدد الشهداء والجرحى إلى أكثر من 30 شهيداً وجرحياً، معظمهم من الأطفال والنساء، بحسب وزارة الصحة اليمنية.

## كواليس

وصفت مصادر روسية التصعيد التركي بأسلوب الرئيس رجب أردوغان لطلب موعد مع الرئيس فلاديمير بوتين، وقالت القمة الثلاثية التي عرضتها طهران قد تكون مثالية لتقييم الوضع في سورية من ضمن مسار أستانة وهي أفضل من قمم ثنائية لا تحترم قراراتها، كما ترتب على قمة سوتشي.

## إعادة هيكلة قطاع النفط الفنزويلي

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أنه سيؤلف لجنة رئاسية لإعادة هيكلة قطاع النفط الذي تستهدفه واشنطن بعقوبات. جاء ذلك عقب فرض الولايات المتحدة عقوبات على أحد فروع شركة «بوستفط» الروسية لتعاملها التجاري مع فنزويلا.

مادورو أعلن أمس، حالة الطوارئ للطاقة لرفع إنتاج النفط الخام إلى مليوني برميل يوميا هذا العام، أي أكثر من ضعف المستويات الحالية.

وكان مادورو قد سخر أول أمس، من مقولة الرئيس الأميركي دونالد ترام بأنه «سيدر فنزويلا»، وفي لقاء مع قادة الدفاع في الجيش، أكد أن عملية الدرغ البوليفاري مستمرة.

## تقرير إخباري

## تفاصيل الإصابات والوفيات بفيروس كورونا خارج الصين



أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، استمرار تباطؤ معدل الإصابات بفيروس كورونا في الصين، مضيفاً أنه «لا يزال من المبكر الشعور بالرضا عن النفس»، إلا أنها أكدت بأن «استمرار تراجع أعداد حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا في الصين أمر مثير».

وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم جيبريسوس، خلال إفادة صحافية في جنيف، «نشعر بالتفاؤل بسبب هذا الاتجاه، لكن هذا ليس وقت الشعور بالرضا».

كما أشار إلى أن «عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا في باقي أنحاء العالم منخفض للغاية مقارنة بالصين». وأضاف «قد لا يستمر الوضع على هذا الحال لفترة طويلة».

وقال أدهانوم، خلال المؤتمر الصحافي، إن «الإصابات بفيروس كورونا الجديد (كوفيد 19) خارج الصين بلغت 1076 إصابة في 26 دولة، إلى جانب 7 حالات وفاة». وأضاف أن «نصف الحالات المكتشفة خارج الصين كان على متن السفينة (دايموند برنسيس)، متابعاً: «إلى جانب مراقبة تطورات تفشي الفيروس الجديد، يتمثل عمل المنظمة الرئيسي في التعاون مع البلدان والشركاء لتنسيق الاستجابة العالمية».

وأوضح أن «فريقاً من الخبراء الدوليين بقيادة منظمة الصحة العالمية يتواجد الآن في الصين، ويعمل مع نظرائه الصينيين للتحور على إجابات لبعض الأساور غير المفهومة إلى الآن، بما في ذلك انتقال الفيروس وتأثير التدابير التي اتخذت».

على جانب آخر، أعلنت اللجنة الوطنية للصحة بالصين، أمس، أن «عدد الوفيات بفيروس كورونا المستجد داخل البلاد ارتفع إلى 2118 شخصاً». وأضافت أن «عدد المصابين وصل إلى 74.5 ألف حالة»، مشيرة إلى «شفاء نحو 16 ألف شخص». من ناحية أخرى، أعلنت السلطات الإيرانية، أمس، «إصابة ثلاثة إيرانيين بفيروس كورونا الجديد، اثنين منهم يقيمون في مدينة قم، جنوب العاصمة طهران، والثالث في مدينة أراك».

باتي ذلك، عقب وفاة مصابين اثنين بفيروس «كورونا» أول أمس، في مدينة قم، وإعلان تعطيل المدارس والجامعات في المدينة المذكورة تحسباً من انتشار الراكاب وأفراد الطاقم، نصفهم يابانيون.

## تبون يؤكد وجود لوبي يحاول كبح الجزائر وإفساد علاقتها بفرنسا

## كبح الجزائر وإفساد علاقتها بفرنسا

تدخل الجزائر لإقترح تسويات سلمية لازمات يحاول هذا اللوبي التدخل بحجة أنه معني أيضاً. وأجاب تبون عن سؤال حول الجهود التي يجب أن تبذلها الجزائر لتفادي الاستغلال السياسي ليضعيت ما تجاه فرنسا قائلاً: «من جانبنا ليس هناك أي حقد أو ضغينة»، موضحاً أن «هناك ردود فعل على أعمال الغضب وكراهية الأجنبى وكراهية الإسلام التي تتجلى من الجانب الآخر، هذا ما شرحته للرئيس ماكرون».

وأضاف رئيس الدولة بهذا الخصوص: «الجزائريون لا يريدون التدخل في شؤونهم»، متسائلاً «كيف يمكن اقترح مرحلة انتقالية في الجزائر أو التدخل في خيار شعهم؟». وأوضح أنه «لوبي بصلات اقتصادية واجتماعية ويخاف من الجزائر، وحتى لما

## جنوب السودان تشكل حكومة الوحدة الوطنية غداً



اتفقتنا على حلها. سنتتهي منها خلال الأيام المقبلة». وأضاف أنه سيعلن اليوم بمنصب النائب الأول للرئيس، وأن جميع أعضاء المعارضة سيحصلون على حماية.

من جانبه، أكد سلفا كير الاتفاق، قائلاً «إذا كانت هناك أشياء لم نتفق عليها فقد

أعلن السودان أن «تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في دولة جنوب السودان سيكون غداً، وحل الحكومة الحالية وتعيين رئيس المعارضة ريك مشار نائباً أول لرئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، اليوم». وأضاف بيان لمجلس السيادة السوداني الانتقالي أمس «تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدولة جنوب السودان، يوم السبت المقبل وحل الحكومة الحالية وتعيين رئيس المعارضة ريك مشار، نائباً أول لرئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، اليوم».

وأعلن رئيس المتمردين سابقاً في جنوب السودان ريك مشار، أمس، الموافقة على تشكيل حكومة وحدة مع الرئيس سلفا كير. وقال مشار «عقدنا اجتماعاً مع الرئيس بشأن المسائل العالقة. اتفقنا على تشكيل الحكومة في 22 شباط المقبل».

## عقوبات أميركية جديدة ضد 5 شخصيات إيرانية

قررت وزارة الخزانة الأميركية، أمس، فرض عقوبات جديدة على 5 مسؤولين إيرانيين لحرمان بلادهم من الانتخابات الحرة عقب قضمهم أوراق المرشحين في الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وذكرت الخزانة الأميركية، في بيان أمس، «اتخذ مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية اليوم إجراءات ضد 5 أعضاء من مجلس صيانة الدستور الإيراني ولجنة الإشراف على الانتخابات التابعة له، والتي تم تعيينها من قبل المرشد الأعلى الإيراني».

وأشارت إلى أن «مجلس صيانة الدستور، المسؤول عن فحص المرشحين، يستخدم هذه السلطة لإقصاء الإيرانيين من المنافس في الانتخابات».

واستهدفت عقوبات وزارة الخزانة الأميركية أحمد جنطي، أمين مجلس صيانة الدستور، ومحمد يزدي، عضو مجلس صيانة الدستور الإيراني، بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء إضافيين في لجنة الإشراف على الانتخابات. وجمنتي وزبدي عضوان في مجلس الخبراء الإيراني، أحد أهم الهيئات في الحكومة الإيرانية.

## روسيا تنفي

## الاتهامات الجورجية ضدّها

نفت وزارة الخارجية الروسية، أمس، اتهامات وجهتها لتبليس إلى روسيا بتنفيذ هجمات إلكترونية ضد جورجيا في العام الماضي. وفي تصريح صحفي، قال نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودنيكو: «تكرر هذه التعليقات لتضمير المسؤولين الجورجيين الذين أدلوا بها. لم ولا تنوي روسيا إطلاقاً التدخل في شؤون جورجيا الداخلية بأي شكل كان». واتهم المتحدث باسم الخارجية الجورجية روسيا، في وقت سابق، «بالضلوع في تنظيم وإجراء أعمال قرصنة إلكترونية، خلال العام الماضي، استهدفت مواقع إدارة رئيس الدولة والأجهزة القضائية والبلديات ومؤسسات حكومية وتجارية وإعلامية».

ولم يقدم المسؤول الجورجي أي أدلة تدعم هذا الاتهام. وكان المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أشار إلى أن «روسيا اقترحت تكثيف جهود دولية لمواجهة جرائم القرصنة الإلكترونية». كما ذكر بيسكوف أن «قطاعات استراتيجة من الاقتصاد الروسي تتعرض بانتظام من الخارج، لهجمات إلكترونية»، مؤكداً «حرص الأجهزة المعنية الروسية على التصدي لهذه الهجمات».

كما نفى بيسكوف قطعياً أي زعم بـ «ضلوع روسيا في جرائم ترتكب في المجال الإلكتروني».

**لقاء ضدّ مؤامرة «صفقة القرن» في نادي التضامن - صور**

## عباس فاخوري؛ المقاومة هي السبيل لإسقاط الصفقة وتحريّر كل فلسطين

بدعوة من تجمّع الجمعيات الأهلية في مدينة صور، عقد في نادي التضامن – صور لقاء تضامني مع مقاومة شعبنا في فلسطين ضدّ مؤامرة صفقة القرن، بحضور ممثلين عن الأحزاب والفصائل والجمعيات القومية واللبنانية والفلسطينية. بداية اللقاء كلمة ترحيبية باسم تجمع الجمعيات الأهلية في صور ألقاها نائب رئيس جمعية التضامن الثقافية يوسف خضرا، وفيها أكد على أهمية عقد اللقاء في نادي التضامن الذي تربطه علاقة تاريخيّة بنضال الشعب الفلسطيني.

وتحدّث في اللقاء عدد من ممثلي الأحزاب والفصائل والجمعيات، وقد أجمع المتحدثون على ضرورة رفض مؤامرة صفقة القرن التي تهدف الى تصفية المسألة الفلسطينية، وأكدوا على حق شعبنا بالعودة الى فلسطين، وعلى أهمية وحدة الموقف الوطني الفلسطيني وكل قوى المقاومة، والتمسك بخيار المقاومة بكل أشكالها وإدانة تواطؤ الأنظمة الرجعية العربية ضدّ فلسطين والفلسطينيين.

### فاخوري

والقي ناموس مغنّية صور في الحزب السوري القومي الإجتماعي عباس فاخوري كلمة أشار فيها إلى أن بعض الأنظمة العربية شريكة في مخطط تصفية المسألة الفلسطينية وتدنّزُع بالمكن سياسيا، وبما يسمّى المجتمع الدولي…: وتحت هذه الأعدار تقيم علاقات التلطيع مع العدو. مضيفا أنّ فلسطين تُباع في سوق النخاسة من قبل أميركا وحلفائها ويتواطؤ مكشوف من بعض الأنظمة العربية. الخليفة.

وأكّد فاخوري أنّ إسقاط صفقة القرن لا يكون إلا بالمقاومة، لأنّ المقاومة هي السبيل لتحرير فلسطين كل فلسطين، وأنّ المطلوب هو الالتفاف حول خيار المقاومة وإسقاط كل اتفاقات الإذعان مع العدو.

وشدّد فاخوري على ضرورة مواجهة الآفات الطائفية والمذهبية وكل أشكال التقسيم والتفتيت، وصوّلا إلى بناء مجتمع مقاوم ومحض يمتلك كل عناصر القوة لهزيمة كيان الغتصاب الصهيوني وإفشال مشاريع قوى الاستعمار.

## البناء

**الأسد ورسالة النصر المكتمل الأركان**

■ د. حسن مرهج

منطقياً وطبيعياً يبدو خروج الأسد بكلمة ملتفة، فهو الذي أدار ويدعاه استراتيجي حروب السنوات التسع، حتى أنه استطاع إحداث شرح في بنية الاصفافات الإقليمية والدولية، لتكون سورية بقيادة أسدها بيضة القبان في أيّ توازنات، خاصة أنّ هذا البعد الاستراتيجي خبرته سورية وعلى امتداد تاريخها الموعّل في القدم والأصالة، فالأسد كان وما زال عزاباً لجملة واسعة من الانتصارات الجيو استراتيجية، وأكثر من ذلك، فقد أعاد بصموده و صمود جيشه وشعبه، روسيا إلى الواجهة الدولية، كما أسهم بعمق في ولادة قوى إقليمية ك إيران، وانطفاء قوى أخرى ك السعودية وغيرها، عبر تحييدهم عن مسار التطورات السياسية والعسكرية في سورية، بانتصارات الجيش السوري التي هندست خارطة العمليات السياسية والعسكرية في سورية.

مسار الانتصارات التي هندسها الأسد، تتجلى في العديد من المشاهد والعاوِين الكبرى، من دمشق إلى القلمون مروراً بحمص، وصولاً إلى ريفي حماة وادلب، وحلب ليست الأخيرة، خاصة أنّ تحرير حلب أواخر عام 2016، كان بمثابة المفصل الأساسي في استكمال تطهير الجغرافية السورية من الإرهاب، فضلاً عن قسم المشروع الأميركي التركي في تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية، فـ مدينة حلب عصب الاقتصاد السوري، الذي حاول أردوغان القضاء عليه عبر أدواته الإرهابية، وقد تجلّى ذلك بسرعة المصانع وتهربها إلى تركيا، وبإشراف مباشر من المخابرات التركية.

في هذا المقال لسنا بصدد تنفيذ خطوط المؤامرة التركية والأميركية على سورية، فقد باتت مكشوفة للجميع، وإنما نحاول الإحاطة بمحمل المعاني الاستراتيجية لكلمة الأسد المتلفة، والتي توجه عبرها إلى الشعب السوري والجيش السوري، فالأسد وعبر إطلالته أطلق سهام رسائله في كل الاتجاهات، فحين يصف تركيا بقوله الفقاعة التي تأتي من الشمال، فهو يدرك تماماً أنّ تركيا وتصريحات رئيس نظامها، لا تعدن عن فقاعة هواء دون مضمون وأهداف، حتى أنّ أدوات أردوغان الإرهابية، هي أيضاً بمثابة فقاعة

الهواء التي دمرت بقوة الجيش السوري.

الأسد توجه في خطابة إلى الشعب الحلبي الصامد، والذي لم يخن أو يساوم على كرامته وأرضه، بل وتحلّل قائداف الغدر والإرهاب، وتحمل كل الأفعال الجرامية التي مارسها أردوغان ودواته في حلب وريفها، بينما اليوم بدأ الشعب الحلبي يقطف ثمار صموده ووقوفه إلى جنب جيشه وقيادته العسكرية والسياسية، وما هي حلب اليوم تحقّل مع قائدها بالنصر المؤرّر على أردوغان وأدواته الإرهابية، فحلب وريفها باتوا في عهدة أهلها الشرفاء والجيش السوري.

أكد الرئيس الأسد في خطابة إلى تحرير حلب لا يعني انتهاء الحرب، وهنا تتجلى حكمة القائد الفعّ، إذ يدرك بأن محططات واشتغل وأنقرة حول حلب الاستراتيجية لن تنتهي، لكن كما انتهت كل الخطط الفكرة التي حاكها أوباما وترامب مع أردوغان، وقد باتت هباءً منثوراً بفضل قوة وحكمة القيادة السورية وجيشها، ستنتهي أيضاً كل الخطط والمؤامرات القادمة ضدّ سورية وجغرافيتها.

الرسائل الاستراتيجية في إطالة الرئيس الأسد ارتكزت على عدد من المعطيات، فكلام الأسد يؤكد بأنه متابع وبدقة وسياسة وعسكرية لكافة التطورات السياسية والعسكرية، وهذا من المنطقي والتأدهم والبلب إلى تمكن من إدارة دفة الصراع على يلاذه بطرق استراتيجية غاية في الدقة، كما أنّ الأسد أعطى ملاحج مرحلة ما بعد تحرير وتأمين حلب ومحيطها، لجهة الجوانب الاقتصادية والسياسة فضلا عن العسكرية، خاصة أنه المبح خلال خطابه أنّ المرحلة القادمة لا تحتوي على تسويات سياسية، إلا إذا توافقت جملة وتفصيلا مع ما تريده دمشق، فالأولوية لاستكمال المسار العسكري وتنظيف الجغرافية السورية من الإرهاب، ولم ينس الرئيس الأسد توجيه الشكر الي حلفائه في القضاء على الإرهاب، وهذا يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك، أنّ معاداة سورية وروسيا وإبران من الصعب إخراجها من يدقّة الأسد بحلفائه نابعة من إيمانه العميق بصدق توجهاتهم وتحالفهم مع دمشق. في المحصلة، الرئيس الأسد وخلال إطلالته وبساطة ظهوره، يمكننا أن نؤكد بأنّه رئيس لجميع أطراف الشعب السوري، فلم تظهر أثناء خطابة أي أضواء كئيبة ولا حتى أثاث فخم، كما أنّ مكتبه ومجاوئه من بساطة، تعكس ثقته بأن رئيس البلاد لم يكن يوماً بمظهره أو إطلالته، بل يدفاعة عن شعبه، ولقنّته بجيشه والشعب السوري الذي التفّ حول رئيسه وقيادته العسكرية.

هذا هو الأسد المفعم بالثقة حيال نصر بلاده وجيشه وشعبه، والمفعم

بالإيمان بأنه سيوصل سورية وشعبها إلى برّ الأمان.

**صندوق النقد الدولي**

**نقمة أم نعمة؟**

■ علي بدر الدين

نحجت الطبقة السياسية الحاكمة في إشغال اللبنانيين عن معاناتهم وهمومهم المعيشية بأغراقهم في متاهات مصطلحات اقتصادية ومالية وأسماة ومنظمات وشركات نقدية دولية وصندوق النقد والبنك الدوليين، لم يسمعوا عنها ولا تعييم لا من قريب أو بعيد، وليست من أولويات اهتماماتهم ليس لأنهم أغبياء أو جهلة كما تعتقد الطبقة السياسية أو تحاول إلصاق هذه التهمة بهم زورا وعن سابق إصرار، بل لأنهم يبحثون عن عيش كريم يليق بهم كبشر لهم حقوق وعليهم واجبات ولم يتوقعوا يوماً أن تغدر بهم الطبقة السياسية وتؤزّم حياتهم وتأخذهم والبلب إلى الهاوية وإلى انهيار اقتصادي وإفلاس مالي ومصادرة الحقوق ونهب المال العام وتحويل مؤسسات الدولة إلى مزارع طائفية ومذهبية وملكيات حصصية.
والأفتر خطأ أنها تجرّات تصفّية حثبان الحياة وأصحاب المصارف والمصرف المركزي المؤتمن على أموال الدولة والشعب للسطو على أموال المودعين وإدخال اللبنانيين بمفاهيم جنودلة لبنان وهيكلتها وبالبيروبوونشر للخروج من المأزق الصعب الذي أوقع لبنان فيه بفعل إدارتها السياسية والاقتصادية والمالية الخائفة والقائمة على نهب الفساد والمحاصصة.

أنّ حكومة «مواجهة التحديات» ومن خلفها الطبقة السياسية بأفراقها تنتظر الحلول السحرية من صندوق النقد الدولي وما أدراك ماذا يعني اللجوء إليه كخرطوشة أخيرة تكون بمثابة إطلاق رصاصة الرحمة على لبنان، لأن شروطه القاسية ستحوّل لبنان إلى رهنبة له وتحت وصالته الكاملة وهو الذي يأمر والدولة تدفّن دون نقاش أو حتى مجرد سؤال.

إنّ الشروط التي يقدمها صندوق النقد عند الإطلاع عليها يُصاب المواطن بالذعر والارتباب وهو المستهدف الأول منها وعليه أن يدفع ثمن عقود من الفساد والنهب والصفقات

وحرمانه من حقه في حياة آمنة وكريمة وهو ينتظر وعود الحكومة

التي توزّع في كل اتجاه من دون ان يفدّ منها أي وعد لغاية اليوم، وهي

لم تثبت العكس لأنها لأشغلت نفسها والشعب بكيفية تأمين القروض

والمساعدات الدولية من دون جهد، والتي ستحاصر فيها لبنان لأنّ هذه

المنظمات والدول ليست جمعيات خيرية.

كما أنّ الحكومة تنتظر تحديد مواعيد لاستقبال رئيسها في الدول الخليفة طلب المساعدة، وقد لا تحصل عليها في المدى المنظور وقد تسبقها شروط وأثمان سياسية مكلفة على لبنان.
إن الطبقة السياسية أمام عجزها المتنامي عن إيجاد الحلول المتواضعة لتحسين الأوضاع وعدم السقوط في الجهول فإنها تشغل نفسها وتلهي اللبنانيين وهي التي أغرقت لبنان بالديون وإفراقهم وتجويعهم بالبحث عن ملفات ومواضيع ليس وقتها كطرح إنتاج قانون انتخابي جديد يعيد إنتاجها ويزيد من غلظتها، في حين أن البعض من هذه الطبقة يدعو إلى انتخابات نيابية مبكره وكان البلد في أحسن أحواله ولا يجنبها ما يعاينه من أزمات وضغوط تهذد المصير الوطني وتشكّل خطراً وجودياً على لبنان.

إنّ الطريق مفتوح أمام الطبقة السياسية إذا ما أزدات ان تكفر عما ارتكبته بحق لبنان وشعبه على مدى ثلاثة عقود تبدأ بالإسراع في غصدار قوانين وقرارات إصلاحية باتت معروقة وبإقدام المصارف وأصحاب الرساميل الضخمة وزعماء الطوائف والمذاهب والطبقة الساسية الذين جميعهم يملكون المليارات من الدولارات المكدّسة في مصارف خارجية ان يقتطعوا جزءاً منها ويضعوها كوديعة في خزينة الدولة وهي تكفي وحدها لإنقاذ الوضع وتحريك العجلة الاقتصادية وإنقاذ العملة الوطنية على ان ترتبط بالإصلاحات التي يفنّئها بها السياسيون، وإذا ما حصلت هذه المعجزة أو أضعف الإيمان المستحيلة فإنّ لبنان لن يكون بحاجة الى الاستجداء والارتهاج السياسي والمالي والاقتصادي لدول عربية وأجنبية ولا للصناديق والمنظمات النقدية.
فهل من يجرؤ ويبادر أولاً ان هناك خشية من السؤال من اين كل هذا ولان لاحد يريد ان يكشف المستور الذي قد يتحوّل إلى فضيحة بجلاجل.



فاخوري يلقي كلمته

## زمن انتصارات محور المقاومة في حروب الجيل الرابع والخامس . . .

■ د. ميادة ابراهيم زرّوق

عرف العالم عبر تاريخه عدة أجيال من الحروب، ولكلّ جيل سماته من حيث أنواع الأسلحة المستخدمة وطبيعة الخطط والتكتيكات والاستراتيجيات وميادين المعارك وغيرها. ووفقاً لرأي بعض المحللين الاستراتيجيين والعسكريين وأبرزهم ويليام سترنكس ليند فإنّ معاهدة «صلح ويستفاليا» عام 1648 وارتباطها بنشأة الدول القومية وامتلاكها القوة والأسلحة العسكرية، كانت بداية نشوء الحروب الحديثة، حيث تميّزت حروب الجيل الأول وهي حروب الحقبة من 1648 حتى1860 بأنها حروب تقليدية بين جيوش نظامية وأرض ومعارك محدّدة بين جيشين يمثلان دولتين متحاربتين. وتعتبر حروب القرن الـ 17 و الـ 18 و 19 ضمن هذا التعريف ومن أمثلتها الحروب النابوليونية في أوروبا 1815–1803.

أما حروب الجيل الثاني فهي حرب العصابات التي كانت تدور في دول أميركا اللاتينية، وهي شبيهة بالحروب التقليدية ولكن تمّ استخدام النيران والدبابات والطائرات بين العصابات والأطراف في حرب حروب الجيل الثالث بأنها الحرب الوقائية أو الاستباقية والتي انطلقت من وحي نظرية «الردع بالمشك» وهي نظرية سياسية عسكرية ظهرت في الولايات المتحدة الأميركية عقب انهيار الاتحاد السوفياتي السابق، وتعني عمليا الضربة الاستباقية والتحدّ الحروب ضد كل ما من شأنه أن يهدّد الأمن القومي الأميركي أو السلم العالمي. وتشكّل الحرب على العراق نمودجاً عنها علما أنّه طور الألمان هذا الجيل من الحروب خلال الحرب العالمية الثانية بالعصاهيم المروية والسرعة في الهجوم فضلا عن المفاجأة والحرب خلف خطوط العدو.

وبالانتقال إلى نوع آخر من الحروب الحديثة تدعى حروب الجيل الرابع والتي هي حرب أميركية صرفة طوّرت من قبل الجيش الأميركي وعزّفوها ب «الحرب اللامتناهية» حيث اعتمدت على أسلوب حرب العصابات والجماعات الإرهابية مثل (داعش والقاعدة والنصرة) لشنّ عمليات نوعية دون الحاجة إلى أرض معركة تقليدية كما في السابق ولا لقطع أسلحة بين جيشين متصارعين أيّ حروب بالوكالة أمه أدواتها «الإرهاب، وقاعدة إرهابية غير وطنية أو عتد العنسيات تستخدم تكتيكات حروب العصابات والمتنرّد،

## الخطوة الثانية للثورة الإيرانية في مطار القدس الدولي

■ حمزة البشتاوي\*

تحضّر فلسطين في الخطوة الثانية للثورة الإسلامية في إيران انطلاقاً من حضورها قبل الانتصار وبعده، حيث كانت فلسطين حاضرة في الشأن الإيراني منذ عقود طويلة وكانت تحضّر سلبا وإيجابيا في الصراع الداخلي إلى حين انتهى هذا الصراع لصالح القضية الفلسطينية بانتصار الثورة عام 1979.

واعتبر الانتصار بذلك الوقت انتصارا ليس على الحاكم الظالم فقط بل انتصار على الظلم كله والمتمثل بالصهيونية وقوى الهيمنة والاستيكار وهي لم تطرد الحاكم الظالم فقط بل طردت معه تلك القوى خارج إيران وإعلان بداية عصر جديد في الصراع.

وفي هذا السياق يأتي بيان الإمام الخميني على الخامنئي الموجّه إلى الشباب بعنوان: الخطوة الثانية للثورة الإسلامية ارتباطاً بالمفاهيم والقواعد التي وضعتها الثورة في أربعينيتها الأولى كأسس راسخة ومتجذّرة على صعيد الحرية والأخلاق والعدالة والإستقلال والوقوف انطلاقاً من هذه المفاهيم والقواعد مع قضايا الحرية والعدالة بصدق وإقتدار، وأيضاً من هذه المنطلقات البدئية والإنسانية يجذّد خطاب الخطوة الثانية على الإستمرار في دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته مع التاكيد على عدم التراجع رغم كل التهديدات وسنوات الحرب والحصار. والصدائقة ما بين إيران

## إدلب . . . وسقوط الاستراتيجية التركية

■ ربي يوسف شاهين

انتصارات الجيش السوري المُستارعة، واقترابه من إدلب المدينة، شكّل حالة من الهيجان السياسي في التصريحات التركية، حيث أنّ سقوط مدينة خان شيخون قبل أشهر بيد الجيش السوري، البلدة الاستراتيجية المركزية لجماعات أردوغان، ومن ثمّ معركة انعمان في سراقب، هي بلدات لم تتوقع على أقل تقدير الجماعات الإرهابية وما يُسني المعارضة السورية، ابتعادها عن الحضر التركي، فالمشهد المتباطي الذي شهدته الساحة السياسية والعسكرية في العامين 2018 و 2019 لجهة التقدّم حسب مخرجات استانا وسوتشي، كانت تقدّراً من قبل الجماعات الإرهابية المدعومة تركيا، على أنها سهم للربح على الصعيدين العسكري والسياسي، خاصة أنّ أردوغان هو الممثل الأساسي لادوات الإرهابية على الأرض السورية وللمعارضة في الخارج.

هي بنود صاغها رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، لتأخير الحل العسكري في إدلب، بالتزامن مع عودة انتشار القوات الأميركية عند حقول النفط السوري، والعودة عن فكرة الانسحاب التي أطلقها الرئيس ترامب.

بداية سنة 2020 كانت صامدة سياسياً وعسكرياً بالنسبة لـ تركيا، فيالرغم من نقاط المراقبة التي أنشأتها القوات التركية لتكون رافدة بالمعلومات والقوة للجموعات الإرهابية، فمنذ من تقدم الجيش السوري، لإنائها لم تكن سوى كإنيات حراسة فيهية ترافق فقط، هذا الأمر شكّل لدى الفصائل الإرهابية قلقاً وشكاً مما يحثّه عقل أردوغان، تجاه تحالفاته مع الجانب الروسي، والذي أخذ عدة ترجيحات: أولاً، أنّ أردوغان يُحاول التعويض عن إسقاط الطائرة الروسية

حرب نفسية منطوره من خلال وسائل الإعلام الجديد والتقليدي والتضليل الاعلامي والتلاعب النفسي، منطلقات المجتمع المدني والمعارضة، والعمليات الاستخباراتية والنقوذ الأميركي في أي بلد لخدمة مصالح الولايات المتحدة الأميركية وسياسات البنثاغون، وتستخدم فيها كل الضغوط المتاحّة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، بالإضافة إلى إحداث حالة الفوضى Creative chaos في مواقع الصراع بين اطراف محلية تتنج الدول الكبرى التدخل وتوجيهها لمصلحتها ومن التفتيشات العملية لهذه النظرية ما حدث في العراق عام2003 إلى ما عُرف باسم (الربيع العربي) الذي اجتاح عددا من الدول العربية من نهاية عام2010، ويمكن ربط ذلك بتوصيات تقرير لجنة «فينوغرا»، بعد العدوان الصهيوني على جنوب لبنان في 12 تموز 2006 بعد فشل الحروب المباشرة بترميم قوة الردع واللجوء إلى الحرب الناعمة المذكية التي تستخدم الاعلام وشذاذ الآفاق كانوات أساسية في تفاصيل أجنديتها لصناعة الفوضى والفتن في سبيل الوصول إلى شرق أوسط جديد (إسرائيل) أحد أهمّ مكوثاته يُسنّد إليها الدور الاقتصادي والعسكري والسياسي والأمني في إدارته.

ولكن مع إرهابات الفشل والهزائم التي مُني بها محور حلف الولايات المتحدة الأميركية بمكوثاته «الأوروبية والإسرائيلية والتركية والسعودية وبقية حكومات الرجعية العربية»، بكسر المهابة وعدم قدرة الرّد منعا للتدرّج نحو حرب كبرى يخشون خوضها جميعا، وذلك بدءاً من الانتصارات التي حققها الجيش السوري في الميدان إلى إنجازات أنصار الله في اليمن باستهداف المحمية الاقتصادية العسكرية الأميركية «مشفاة الرمكو عملاق النفط السعودي»، إلى إسقاط إيران لدرّة الصناعة العسكرية الأميركية الطائرة المسيرة، إلى العملية النوعية التي قامت بها المقاومة الإسلامية «حزب الله» بتدمير آلية عسكرية صهيونية عند طريق ثكنة «أفيغيم» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إلى انهيار القبة الحديدية الإسرائيلية تحت وطأة صواريخ فاصل المقاومة الفلسطينية في غزة، إلى تغيير قواعد الاشتباك مع العدو الصهيوني في لبنان وسورية وفلسطين، مادافع بالولايات المتحدة الأميركية إلى الاستمرار بسيناريوهات بدلية تعتمد جيلا أكثر حداثة من الحروب يدعى بحروب الجيل الخامس جوهره استنزاف طاقة الدول الرئيسية وتشنيت تركيزها من خلال تهيج الشعوب

وفلسطين قد وصلت اليوم إلى وجود إيران برؤيتها ومفاهيم ثورتها إلى حدود الكيان الصهيوني وتضاعد الخوف «الإسرائيلي» من إيران التي باتت اليوم تقدّم كل الدعم لتعزيز وتفعيل خيار المقاومة في المنطقة العربية والإسلامية.

وسوف تشهد الأريعون الثانية تحولات كبرى وأبرزها سيكون من نصيب القدس، فبعد إعلان الإمام الخميني في بداية الأربعين الأولى يوما عالميا للقدس يصفه خلفه الإمام الخامنئي بأنه يوم الفصل بين الحق والباطل، ويتحدّث السيد حسن نصر الله بلغة اليقين بأنه سيصفي في القدس واعتبار الإمام الخامنئي (أنّ ما قاله الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله عن أنه سيمصفي في المسجد الأقصى أملا عمليا يمكن تحقيقه)، فهل هذا ممكن أن يتحقّق؟

الجواب نعم استنادا إلى:

1- صمود وبسالة الشعب الفلسطيني ومقاومته والأداء البطولي

والتصاعد في الضفة الغربية.

2- الزيادة السكانية للفلسطينيين داخل ارضهم دون حساب الشتات حيث تتحدث الأرقام عن 6,8 مليون فلسطيني مقابل 6,6 مليون (إسرائيلي) داخل حدود فلسطين التاريخية وارتفاع نسبة الفلسطينيين في القدس رغم عمليات التهويد والتهجير من 34% عام 2006 إلى 39% عام 2020.

3- إستمرار حالة الرفض الشعبي العربي والإسلامي لـ

«سوخوي» في 2015، ليضمن استكمال العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ثانياً: الحفاظ على مقعد كضامن في أستانا وسوتشي، ليتمكّن من تحقيق ولو جزء من أحلامه العثمانية في الشمال السوري، رغم إدراكه الضمني أنّ روسيا ليست من الدول التي تتلاعب بالحليف، وأنّ أحلامه ستؤول عاجلاً أم آجلاً.

ثالثاً: استغلال ملف الكراد وما يشوبه من تعقيدات مع التواجد الأميركي على الضفة المقابلة، والتي تشكل الحاجز نحو اتجاه الكراد السوريين إلى دمشق.

رابعا: مخافة أردوغان من أنّ سيطرة الجيش السوري على إدلب ستؤدّي إلى تدفّق ملايين اللاجئين إلى تركيا، ما بين مواطنين مجبرين على اللجوء وإرهابيين يريدون الخلاص من نيران الجيش السوري.

مازق تركيا في سورية يمكن في الغباء السياسي الذي انتهجه أردوغان، عبر اوهام لم يتمّ حسابها وفق أنجدية صحيحة لتاريخ دولة كالجمهورية العربية السورية، قالتاريخ يشهد والفرنسيون والعثمانيون الحالمون وارثون قصص النوار الأحرار.

في ذات الإطار، فإنّ الجيش السوري ومع تحرير بلدة خان العسل الاستراتيجية يريف حلب الغربي، بعد معارك ضارية مع جبهة النصرة الإرهابية والفصائل المرتبطة بها، ومع تدمير آرتال لجنوة التركية ومقتل خمسة جنود اترك في مطار تفتنانز في ريف إدلب الشمالي الشرقي، بالإضافة إلى مقتل 8 جنود اترك، بدأت أصوات أردوغان ومقلّبه بالإصرار والتهديد بالرّد والانتقام، حيث قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو «رددنا بالمثل على الأوغاد وجيشنا سيواصل القيام بما يجب». استغاثات أردوغان لانضمام حلف الناتو إلى الحماية التركية،

## الخبر

- استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المنسق الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش وتم عرض للاوضاع العامة في لبنان لاسيما الوضعين المالي والاقتصادي. كما التقى بري نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب.
- وصل الرئيس سعد الحريري يرافقه الوزير السابق غطاس خوري إلى أبو ظبي أمس. وكان في استقباله على المطار الوزير الإماراتي محمد خليفة المبارك والسفير اللبناني في الإمارات العربية المتحدة . ومن المقرر ان تستمر الزيارة يومين يلتقي خلالها الحريري مسؤولين إماراتيين.
- التقت نائبة رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع الوطني زينة عكر السفيرة الأمريكية لدى لبنان إليزابيث ريتشارد، في زيارة وداعية بعدما انتهت ولايتها في لبنان. ولتتهنئة عكر على توليها مهام الوزارة، وجرى البحث في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.
- وهنا المدير العام لامن الدولة اللواء طوني صليبا عكر بتوليها منصبها، وجرى البحث في سبل التنسيق بين المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية.
- استقبل وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي في مكتبه في الوزارة، النائب ميشال ضاهر وبحث معه الأوضاع العامة في البلاد وشؤون خدماتية نهم منطقة البقاع الغربي، وجرت مناقشة الوضع الاقتصادي والمالي. والتقى فهمي الوزير السابق ناجي البستاني وبحث معه في التطورات السياسية على الساحة اللبنانية.
- يلتقي وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حنّى اليوم في الحادية عشرة والربع قبل الظهر السفيرة الأميركية إليزابيث ريتشارد، يتبعها لقاء السفير الروسي الكسندر زاسيبكين في الثانية عشرة ظهر يليه لقاء مع الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري نصري خوري في الثانية عشرة والنصف.
- استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة وفداً من لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي برئاسة جوناثان لورد، ترافقه السفيرة الأمريكية في لبنان الزبايت ريتشارد، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.
- تمنى رئيس «حزب التوحيد العربي» الوزير السابق وئام وهاب في تغريدة على «تويتر» على رئيس الحكومة حسان دياب «الإيعاز لوزير الداخلية لمحاسبة كل ضابط يثبت بأنه يعمل لمصلحة فريق سياسي على حساب الدولة والمؤسسات إذا كان الوزير يجرؤ على ذلك حتى ما نقضيها حكمي قاضي».
- تسلم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس، التحقيقات الأولية في جريمة قتل الرائد جلال شريف والمؤهل زياد العطار وإبذاء آخرين في مخفر الأوزاعي. وادعى على الرقيبَيْن الأولين عباس وعلي الموسوي، في جرم ترك مركز وتليفتهما وعلى شقيق والدة القاتل المتوفى حسن الحسين بالتدخل في جرم القتل وأحالهم موقوفين إلى قاضي التحقيق العسكري الأول بالإنابة فادي صوان وطلب استجوابهم وإصدار مذكرات توقيف وجهامية في حقهم.

### إشكال مع «التقدمي»... (تتمة ص3)

السابق وليد جنبلاط لمناصريه من داخل باحة قصر كليمنصو «أنا هنا موجود في بيتي بحماية الجيش والقوى الأمنية، فلا تريد حماسة أكثر من الزلوم، فليظفوا التظاهرة التي يريدون، فهم يخرون ونحن نينى. وإني أعترض إذا حصل خطا من قبلنا باتجاه الجيش أو القوى الأمنية أو الإعلام، وليعد جميع المناصريين إلى منازلهم.»

وأضاف «سهل الهجوم على المصارف وغير المصارف ولكن من دون إصلاح لن نخرج من الأزمة.»

وتابع «جرى استقزاز واستقزاز مضاد وليس هناك أي خطر عليّ ولا ضرورة لكل هذا الجمهور والحماس وعلينا أن نستمر جميعا مع الحراك المسؤول لمحاولة إنقاذ الدولة والاقتصاد والقيام بالإصلاح الضروري.»

وختّم« لم يحصل معنا أي اتصال لكننا مستعدون لكل إيجابية لأن مصلحة البلد أهم من المصالح القومية.»

بدوره أشار النائب وائل ابو فاعور، إلى أنّ «بعض الدعوات التي وجهت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حركت الشارع والنائب السابق وليد جنبلاط نزل شخصيا إلى الشارع وطلب عدم حصول أي صدام، والتحركات مشروعة في أي مكان وهناك مسؤولية كبيرة أمام السلطة السياسية، ولا يحق لنا أن نحاسبه على هذه التظاهرة، والفكرة هي توجيه الحراك باتجاه منزل جنبلاط.»وأوضح أنه «يحق للتيار أن يتظاهر كيف ما يشاء ولكن التوجيه السياسي يحتاج إلى بعض الدقة، ويجب حماية الثورة من

### «حزب الله» و«الجهاد»: لوحدة الموقف الفلسطيني في التصدي للمشروع الصهيوي-أميركي

استقبل عضو المجلس السياسي في «حزب الله» النائب السابق حسن حب الله أمس، وفداً قدياً من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة ممثل الحركة في لبنان إحسان عطايا، بحضور معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية الشيخ عطاالله حنوف، وجرى البحث في آخر المستجدات في الشأن الفلسطيني والمخيمات.

وهنا الوفد قيادة «حزب الله» في «الذكرى الـ 41 لانتصار الثورة الإسلامية» التي أعلنت ومنذ اللحظة الأولى للانتصار وقوفها إلى جانب القضية الفلسطينية ودعمها للشعب الفلسطيني ففتحاً أول سفارة لفلسطين في طهران منذ العام 1979.»

وحياّ وتضحيات القادة الشهداء الشيخ راغب حرب والسيد عباس الموسوي وعماد مغنية الذين سقطوا على أيدي الغدر الصهيونية على طريق فلسطين ومن أجل فلسطين.. كما حياّ «تضحيات قائد لواء القدس الشهيد قاسم سليمانى ورفاقه الشهداء الذين اغتالهم أجهزة المخابرات الأميركية لأنهم وقفوا سداً منيعا في وجه صفقة القرن المشؤومة وفي وجه المشروع الصهيوي-أميركي في المنطقة.»

ودعا الطرفان إلى «وحدة الموقف الفلسطيني في التصدي للمشروع الصهيوي- أميركي على المنطقة والذي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بعد إعلان(الرئيس الأميركي دونالد) ترامب عن الصفقة المشؤومة مع بعض الأنظمة الرجعية العميلة والمطمّعة مع الكيان الصهيوني»، مؤكداً «خيار المقاومة وحشد كل الطاقات والإمكانات لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.»

أيّ صدام يتخذ الطابع الأملّي..»

في المقابل، أصدرت اللجنة المركزية للإعلام في التّيّار الوطني الحرّ بياناً حول التظاهرة والإشكال أوضحت فيه أنّ التّيّار «قد أوصل في تحركه أمام مصرف لبنان رسالة سياسية وشعبية واضحة عن وجوب استرداد الأموال المهربة إلى الخارج، بعد كشف أرقامها وأصحابها. وما انفعال البعض غير المبرّر واستخدامه لغة العنف، إلا الدليل على أنه أوجه أصحاب الملايين المهربة إلى الخارج.»

وأكد التّيّار أنّ «مهما حاولوا تشويه صورة تحركه الحضاري والهادف، باختراع الاتّهامات له بالإستقزاز أو التهمّج على الآخرين، فإن الحقيقة واضحة ونقلت مباشرة على الهواء، وهي تعبّر عن المسار نفسه المعروف لأصحابه.»

ولفت إلى أنّ «قطع السكاكين على البلاصات والسائب، وضرر الساكنين والحجارة في أساليب الميليشيات المعروفة من المواطنين، والغربية مع مناصري التّيّار الذين وقع منهم عدد من الجرحى، ومع ذلك أصروا على إكمال مسيرتهم السلمية والوصول إلى هدفهم في قلب العقيقة لإيصال الرسالة والقول إنه افتّتح مرحلة جديدة من ملاحقة الفاسدين ومحاسبتهم وحماية الناس من أنثيتهم ومد اليد إلى أموالهم.»

وختّم التّيّار بأنّ «الإستقزاز الوحيد الذي قام به هو لأصحاب الأموال المهربة الذين كشفوا هم عن انقسامهم باعتبارض بعضهم على تحرك التّيّار في الشارع أو باتخاذ البعض الآخر موقفاً متضامنا مع المنهجس على التّيّار.»

### خفايا الموقف ... (تتمة ص1)

الأراضي الخاصة بالمناطق المنوي ضمّها (والتي تمّ ضمّها فعلاً) من دوائر الإدارة المدنية إلى دائرة أراضي «إسرائيل». والحقيقة نقول إنّ تاجيل الإعلان عن عمليه الضمّ قد أتى بناء على نصحح وطلبات من أصدقاء «إسرائيل» في البيت الأبيض والإدارة الأميركية، وذلك لحين استكمال اللجان الإسرا-أمريكية من عملية رسم الخرائط المتعلقة بالضمّ، وبالطبع لن يشارك في هذه اللجان أيّ فلسطيني. فالأميركي هو الطرف المقابل للطرف (الإسرائيلي) وهو من سيناقش حول تقديم هذا الخطأ هنا أو إرجاعه إلى هناك، يضاف إلى ذلك أنّ الأميركيان يرون أنّ تاجيل الإعلان مهمّ لحين بدء الإنخراط العلني والصريح لبعض العرب في هذا المشروع الصفقة.

تقول الحقيقة أيضاً إنّ إقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره المصري أثناء زيارة الأول للقاهرة للخطابة في وزراء الخارجية العرب اتسم بالصراحة من الرئيس المصري الذي أبلغ صفيه بلسان عربي مبين أنّ الموقف المصري لا يستطيع معارضه المشروع (الصفقة) الأميركي، أما ما أورته وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن اللقاء فكان نتوجها للنسخ المحرّرة في مثل هذه الحالة من نوع أكد الرئيس الفلسطيني على رفضه صفقة ترامب، وأكد الرئيس المصري موقف بلاده الداعم لفلسطين وعلى حدّ الدولتين... واستكمالاً لصورة الموقف العربي فقد أتت لقاءات ولي العهد السعودي مع زعماء القليات اليهودية في الولايات المتحدة لتقطع قول كلّ خطيب، فحسب القناة العبرية العاشرة أنّ الأمير محمد بن سلمان أكد لضيوفه أنّ مسألة فلسطين لم تعد على جدول أعمال المملكة السعودية وأن ما يشغل الملكة الآن هو صراعها مع إيران ومع تمدد إيران الإقليمي، وأنّ الوقت قد حان لقبول الفلسطينيين العودة إلى مائدة التفاوض أو فليصمتوا، فهم من أضاع الفرصة ثلّو الفرصة من أربعة عقود، ولكن بلاده تفضّل حصول شيء من التقدّم باتجاه اتفاق «إسرائيلي». فلسطيني قبل الدفع العلني للعلاقات العربية مع دولة الاحتلال. هذه الأقوال التي نسبتها القناة العبرية العاشرة لولي العهد السعودي، والتي لم يتمّ نفيها، أسعدت ثم أدهشت الضيوف (حسب القناة العبرية) لجرأتها وصراحتها سواء في حدّة انتقادها للفلسطيني أو في تاييدها لـ «إسرائيل».

كما تقول الحقيقة أيضاً إنّ الواقع الفلسطيني منهك ومريك وفي حالة انعدام وئز، ففي حين أنصبّت انتقادات رجالات السلطة الفلسطينية على رأس رئيس المجلس الانتقالي السوداني عبدالفتاح البرهان بسبب لقاءه مع بنيامين نتنياهو في العاصمة الأوغندية، فالسلطة الفلسطينية ترى في هذا الموقف خروجاً على الإجماع العربي وطعنة في الظهر الفلسطيني، ثم ترسل السلطة وفداً باسم «لجنة التوصل مع المجتمع الإسرائيلي» المنتدبة عن حزب السلطة الحاكم والتي يرأسها عضو في لجنة فتح المركزية يضمّ وزراء ونواباً سابقين وأعضاء مجلس ثوري للقاء شخصيات «إسرائيلية» من غير محيي السلام، ثم يقوم وفد «إسرائيلي» من النوع ذاته بزيارة رام الله ويحل صليفاً على السلطة الفلسطينية ويجتمع مع مسؤولين فلسطينيين كبار وأحدهم هو قاضي قضاة فلسطين (أعلى سلطة قضائية شرعية) ولا ترى في هذا السلوك تناقضاً مع موقفها من البرهان السوداني أو طعنة في ظهر نفسها.

كما تصفيح الحقيقة أنّ الأمور تسير قدماً باتجاه تنفيذ صفقة ترامب وأنّ لشيءٍ جدياً يتمّ فعله لعرقلتها لافلسطينياً ولا عربياً، وما يُقال ويعلم عن إسقاطها وإفشالها ليس أكثر من مزاعم فرزدقية.

إنّ هذا المشروع سواء نفذ بحذافيره أم عرقل في بعض جوانبه لن يكون نهاية المطاف ولا يعني نهاية كل شيء. فلا يزال الصراع مفتوحاً وواسعاً، ولكن أشياء أخرى يجب أن نتجهي من قاموسنا السياسي وعلى رأسها أسلوب العمل الفلسطيني الذي تبني خياراً أوجد ألا وهو خيار التفاوض، وعند كل فشل لهذا الخيار يزداد عناد أصحابه ويذهبون لمزيد من التفاوض ثم التفاوض ثم التفاوض.

\*سياسيّ فلسطينيّ مقبٍ في الضفة الغربية.

### «بلومبيرغ»: تركيا تطلب «باتريوت» من واشنطن بوهم ردع التقدّم السوري- الروسي في ادلب

نقلت وكالة «بلومبيرغ» عن مسؤول تركي رفيع، قوله إن تركيا طلبت من الولايات المتحدة الأميركية مضادات جوية من نوع «باتريوت» لردع روسيا في ادلب. وأشار المسؤول التركي، إلى أن الولايات المتحدة قد تستخدم طائرات «اف 16» لضرب القوات السورية في حال تمّ نشر بطاريات «باتريوت» من قبل تركيا.

وتابع: «انقره ما تزال تنتظر رد واشنطن على طلبها الذي قدمته لمبعوثها جيمس جيفري» في غضون ذلك، دعت وزارة الخارجية الروسية، انقرة إلى الامتناع عن الإدلاء بتصريحات شديدة الهجة حول ادلب، وتفعليل دور الخبراء، بالإضافة إلى إيقاف الدعم التركي للإرهابيين وإيقاف تزويدهم بالأسلحة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ تركيا أوقفت الهجمات المدفعية على الجيش السوري بعد أنّ رصدتها روسيا، وأبلغت الجانب التركي بذلك، مشيرة إلى إصابة 4 جنود سوريين بنيران المدفعية التركية على محور النيرب.

وأضافت أنّ القوات الجوية الروسية دمّرت آليات مسلحة تابعة للمسلحين مزودة بأسلحة ثقيلة، بالإضافة إلى قصف مقاتلات «سوخوي - 24» الإرهابيين المتسللين، مما سمح للقوات السورية بضدّ جميع الهجمات بنجاح.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل جنديين تركيين وإصابة 5 آخرين جراء قصف مدفعي للجيش السوري في ادلب.

وأفادت أنّ ضربيات جوية قرب ادلب في سورية أسفرت عن مقتل الجنديين وإصابة خمسة آخرين، مشيرة إلى أنها قامت بضرب أهداف محددة بعد ضربات جوية قتلت جنوداً اتراكاً قرب ادلب.



### البرلمان العراقي: تعيينات الخارجية شملت أبناء سفراء

رأى النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن كريم الكعبي، أمس، أن أوامر التعيين التي صدرت مؤخراً من وزارة الخارجية لم تتصف حملة الشهادات العليا وأصحاب الاختصاص والعقود، فيما كشف عن شمول تلك التعيينات أبناء سفراء وأساتذة جامعات وموظفين في وزارات أخرى.

وقال الكعبي في حديث لـ «برنامج «المحايد» الذي بثته الفضائية السورية، «أرسلنا إلى وزارة الخارجية كتابا عن حملة الشهادات العليا من طلبة القانون والعلوم السياسية، بعد لقائنا معهم لأن هذه الشريحة اينما ذهبوا لا يرحبون بهم لندرة التخصص، وتفاخرا أن هذه القائمة التي اصدرتها الخارجية بانها من حملة الشهادات كما يقال شملت أبناء سفراء واساتذة جامعات وموظفين في وزارات أخرى.»

وأوضح الكعبي، أنّ «أكثر من اربعة سفراء عينوا اولادهم في تعيينات الخارجية الأخيرة، منهم سفير العراق في بيروت وفي استراليا، وايضا ففضل، وقائم بالأعمال»، منوها إلى أنّ «أكثر من 90 عقداً بوزارة الخارجية لم يعين منهم سوى اثنين فقط.»

وتابع، أنّ «اللجنة التحقيقية التي ستتشكل بهذا الشأن تعمل في الاجراءات القانونية وليست اجراءات شخصية»، مؤكداً أنّ «لجنة العلاقات الخارجية ابدت ما رصدناه، وسوف يتمّ تدقيق هذا الموضوع بعهنية.»

وكان الكعبي أكد أنّ المفاوضات في حكومة علاوي تختلف عن سابقتها من خلال قيام رئيس الوزراء المكلف بالتفاوض مع الكتل السياسية بنفسه دون مفاوضين.

### حرب البيوروبوند والمئة يوم

– لم يعد خافياً إطار المواجهة المقبلة التي يخوضها حلفاء واشنطن والرياض الذين فرّقتهم التسوية الرئاسية وتجمّعوا مجددا

ولو بالتدرّج والتدخل الخارجي بعد الإعلان عن نهايتها، فبدأت الحرارة تعود على خطوط بيت

الوسط ومعراب وكلمينصو. – الإطار حدّدته كلمة جيفري

فيلتمان أمام لجان الكونغرس وعنوانها التسليم بخوض المعركة مع حزب الله بالوكالة من خلال التصويب على عهد الرئيس ميشال عون والعمل على عرقله الحكومة من تحت الطاولة والإعلان عن منحها فرصة 100 يوم علنا.

– خلال الأيام المئة يسعى تحالف واشنطن والرياض وامتداده الداخلي لإفقال الأبواب الدولية والعربية أمام الحكومة، والسعي لمنع حصولها على الأموال من الخارج، وليما فاجأتهم الحكومة والعهد معاً ومعهما الغالبية الثيابية بالسير بهيكله الدين بدلا من سداد سندات البيوروبوند، ما يجعل الدولة قادرة على تأمين الحاجيات الأساسية للدخل دون تمويل خارجي جديد، ففتحت معركة البيوروبوند تحت عنوان السداد وإلا العقوبات ورافقتها حرب نفسية وإعلامية شاركت المصارف في منحها المصدقية بوقف تداول الدولار أملا بارتفاع سعره للضغط على الحكومة في التفاوض حول مستقبل السندات.

– مصروف مصرف لبنان والمصارف الفریق المصرفي إلى انضمام الفريق المصرفي إلى حلف تركيع الحكومة، بينما فوز الحكومة بمعركة هيكله الدين سيعني فشل البرهان على سقوطها بضرية قاضية عنوانها الفشل في تأمين الاساسيات بعد مئة يوم. – النجاح بتفاهم على الهيكله بشروط مناسبة والسير بتفعيل الملاحقات القضائية التي بشر بها رئيس الجمهورية يعينان تحويل المئة يوم الأولى من عمر الحكومة من تحد إلى فرصة يتبعها السؤال الكبير عن الكهرياء والسؤال الأكبر عن مكافحة الفساد.

التعليق السياسي

### مواجهة عسكرية... (تتمة ص1)

الشركات المنافسة على إسداء المشورة المالية والقانونية بخصوص خياراتها في سنداتها الدولية. بدوره قال رئيس جمعية المصارف سليم صغير، بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون: «البحث مع رئيس الجمهورية يتركز في هذه الفترة حول موضوع البيوروبوند المستحقة الشهر المقبل وشدندا على ضرورة العمل بسرعة على أحد الحلول الطروحة، فتراجع سعر السندات المستمر بالأسواق العالمية يحتمل المصارف اللبنانية خسائر تزيد من الضغوط عليه، كما تمّنيها على الرئيس مقاربة موضوع السندات بشكل تقني وبعيد عن السياسة.»

ولفت موقف كتلة الوفاء للمقاومة من ملف الديون بدعوها لاختيار «أنسب الحلول المالية والتقنيّة والاقتصادية» تحت سقف القرار السبائي الوطني الذي لا يقبل ابتزازاً ولا مقايضات ولا يؤدي بالبلاد إلى أيّ وصاية أو تبعية أو ارتهاج». وأكد أنّ الوضع المالي والتقني والاقتصادي الصعب الذي أصاب البلاد، يبقى قابلا للمعالجة إذا توفرت الإرادة السياسية التي تتوافق على الخارج العلميّة والتقنيّة التي يحدها أصحاب الاختصاص بعيدا من الميول والمجاملات لأصحاب النفوذ أو المصالح المصرفية الضيقة.

ورفع المشاركون الإعلام اللبنانية وإفقات كتب عليها: «ترفض السياسات المالية الخاطئة»، «العمال هو ملك الشعب اللبناني»، و«حقنا نعرف من هزّب الأموال». كما بثت الأغاني والناشيد الوطنية.

وحصل توتر شديد بين مناصري الحزب التقدمي الاشتراكي ومناصري التيار عند نقطة «ريسكو بالاس» في الصنّاع، ورميت العيوات البلاستيكية والزجاجية والحجارة، وعلنت عناصر مكافحة الشغب على الفصل بين الطرفين.

وأكد جنبلاط لمناصري الاشتراكي في دارته في كليمنصو أنّ «الحماس لا ينعف هم يخزون ونحن نبني وأنا بحماية الجيش والأمن الداخلي»، وتوجّه إلى مناصريه قائلا: «كل واحد على بيوت»، ولفت جنبلاط إلى أنّ «رسائل أرسلت على وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى التوتر»، معلنا أسفه لجهة عدم القدرة على السيطرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف «نبهت ودعيت شخصيا على الهدوء، لكن الاستقزاز والاستقزاز المضاد أدى إلى ما حصل.»

وقال: «ليس هناك أي خطر عليّ. أنني بحماية قوى الأمان الذي أتقّ بها. لا ضرور لعل هذا الجمهور، وهذا الحماس». وأضاف: «من السهل الهجوم على المصارف وغير المصارف، وأفهم جوع الناس لكن من دون إصلاح لا يمكن الخروج من هذه الأزمة». «كل له نظرية. وأنا أبّدت الحكومة على الرغم من أنه قبل عنها حكومة اللون الواحد لاني ضد الفراغ ولمحاولة إنقاذ البلاد مع المؤسسات الدولية، وهناك من يخالفني الرأي، فهو حرّ ولن أتصدّى لحرية الرأي.»

ولفت الانتباه تلقى جنبلاط اتصالا من الرئيس سعد الحريري الذي غادر إلى الإمارات مساء أمس، حيث أكد تضامنه مع جنبلاط ورفضه لما حصل من استقزازات لمناصري «التقدمي».

في ذلك، وفي تصريح يتقاطع مع أصوات بعض القوى السياسية اللبنانية التي تصوب على الحكومة وتصفها بأنها حكومة حزب الله ويذكر بما حذر منه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في خطابه الأخير، أكد قائد منطقة الشمال في جيش الاحتلال الإسرائيلي أمير برعام، أنّ «الحكومة اللبنانية الجديدة تخضع لرعايا «حزب الله» وتحمي مصالحه»، مهذبا «إيران والعاصمة اللبنانية بيروت والقرى اللبنانية الحدودية» «بمفّ فتمّ باهف».

وفيما يرسم علامات استفهام إضافية حول التقاطع والتماهي مع مواقف قوى سياسية لبنانية بالهجوم على العهد ورئيس الجمهورية، لفت المسؤول الإسرائيلي إلى أنّ «حزب الله» يواصل جهوده لاقتناع المزيد من سلاح الأكثر دقة، وتصريح للتيار اللبناني ميشال عون الأسبوع الماضي أنّ «حزب الله» لا يتدخل في قرارات الحكومة وأنه يلزّم شخصا بأن يحترم الحزب القرار 1701، ليس صحيحا.»

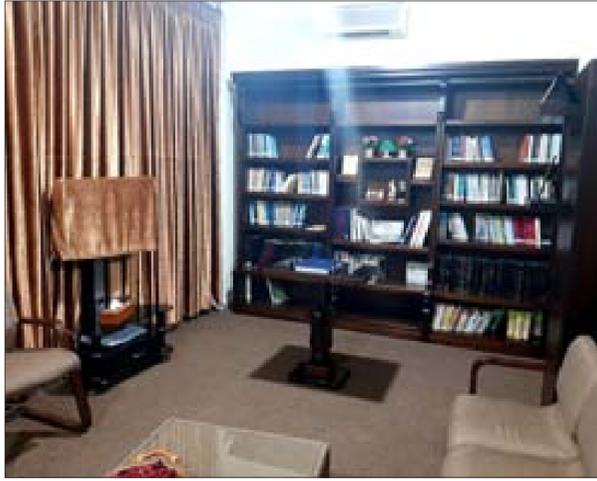


## سرايا بنت جبيل القديمة تتحوّل صرحاً ثقافياً



أوبقات الحصاد، وفوق شفافهم قام الحرف فكان معلم أولاده من قبل المدارس والمعلمين. وأختم لأقول: إن دراستي البسيطة ومعرفتي بثقافة لبنان جعلتني أفرح أنني يوماً ما التحقت شمسها، وشربت ماءها، وتشرفت بانتمائي إلى حرفة، وماشت نظراتي سطور العشق في مكتبتها القيمة والغنية. ولن أخفي القول بأنني تمنيت لو أكون فدائية وجندية أنود عنها بالعلم وأشارك أهلها بالوجع والكم، فشكراً لمدينتي الثانية والتي احتلت مساحة العشق في ذهني ووجداني.

المكتبة ليعلمهم الدفع المعنوي وهم ينهلون من نبع الخصال والإرادات الصلبة لأبائهم وأجدادهم... فهم مجموعة مثقفة يتوارثون المجد جيل بعد جيل بكل حناياها. كيف لا وبنت جبيل كانت ملجأ الضائع والسيوف الساطع على رقاب من يمس أرضهم بسوء ومن تحدته نفسه بالظلم والاستبداد.



والإناقة دون نسيان كتب الطهي. وفي القاعة المقابلة يجدون باقة من الأدباء والأساتذة والمثقفين من أبناء بنت جبيل يجلسون على طاولة ترينها الصحف اليومية والمجلات، فتراهم يتحاورون ويستقبلون كل زائر بكلمات عذبة تقدم له هدية ساعة وصوله؛ ويكون هذا خاصة صباح يوم السبت من كل أسبوع ليكون كصالون أدبي أسبوعي ينطلق في الساعة الحادية عشرة؛ حيث يكون أول الحاضرين أمين سر المكتبة الكاتب الدكتور، مصطفى بزي؛ ومن المرتادين الدائميين أعضاء المنتدى الأدبي للثقافة والعلوم) والرابطة الثقافية لأبناء بنت جبيل بمشاركة أصدقائهم من الأساتذة والأدباء. فلا تخلو الجلسة الصباحية من حوار ملوف بين هذا وذاك والقاء الضوء على الحدث اليومي ولا يخيب عن بالهم أزياب الفساد والهدر وهم يفاخرون بصور أجدادهم المعلقة إلى جدران



ويتمطي برآح التوليف والكتابة، فيجد نفسه داخل صرح ثقافي راق هو مكتبة الأجيال وعمارة اللغة والذي كان قبل عام 2006 (سرايا بنت جبيل الحكومي) ودُخل خلال الحرب الهوجاء الصهيونية على لبنان من قبل العدو الإسرائيلي. ثم نهض، ثم تأنق، فخالط حرف كتاباته عطر الطوبى، وتجلّى فيه الحرف برويق المفتون، ليتجه لزيارته الأبناء والمثقفون والطلاب من جميع الأعمار وجميع الاختصاصات زواره من كل المناطق. أما من يأتي من خارج بنت جبيل، وقيل دخوله إلى هذه المدينة العصماء تلقته على الطريق، أولاً لافتة مكتوب عليها (القدس عاصمة فلسطين) و(المسافة إلى القدس تستغرق 166 كلم) معنونة باسم بلديات قضاء بنت جبيل. وأمام الصرح هذا! يشاهد الزوار حركة تجارية ومحال وبسطة وأناسا يبيعون ويشتررون، لأنهم

أزادت أن تكون أنثى الجبل الرائعة، فتوضات بندي الفجر الساكن، وتزينت بضفاش زهرية من الأقباط القابع عند وجنتها، ومشت إلى أقباط حناؤها ثم رامى وأبنائها الشهداء، فصبغت أصيلها، وزرعت أزقتها العتيقة بحكايا المجد، لتكون عند كل شروق آية الصلاح وقرينة الثورة...  
همن لياليها ينفث عطر الرياحين، وخبايا النبع تختزن صور أبنائها العابرين نحو ملاحم البطولة، وبين جنبات الصخور يقعد ظلها متهدجا بادعية النصر الميمن، ويلتف حول خصرها زناز مشغول من عبق الروح الأبية، لذلك كانت دائماً عروس الجنوب الأبية، وحتى أكفها فقد صارت آلة حدياء وقبوراً متحركة تدفن فيها عتاة الجنود الإسرائيلييين».

## أنت من وين؟



الانترنت، فوصل إلى أسماء في ألبانيا، وأخرى منتشرة في بلدان عدة إلى أن تواصل على «الفيديو» مع أحد الأقارب في حلب الذي صدمه بمفاجأة من العيار الثقيل: «نحن أصلنا من فلسطين»، «معقول!!!»، كانت ردة فعله. المعلومة اتته من مصادر عديدة من العائلة في سورية وخارجها. وأن اسم العائلة هو مجرد لقب اكتسبه أحد الأجداد، وأن اسم العائلة مختلف تماماً.

حين أخبر أقاربه في بيروت بما توصل إليه، رفض الجميع الطرح الجديد وأصرّوا على الأصول الحليبية. الكلاسية القريبة، والبوسنية، الزغربية البعيدة.



الحجارة من مقاطعها. كانت النسوة قديماً يحملن قدور الماء إلى أتون الكلس فيغلي على حرارة الماء ويغسلن، وكثيراً ما شوهدت قدور ملاي بالشمندر والبطاطا والبيض المسلوق على الأحجار التي تكلسها النيران.

استقر الجذ في منطقة عائشة بكار وعمل في مهنة الخلاقة، وهي مهنة أورثها لعدد من أولاده. ثم أرسل وراء أهله كي يبنوا بيوتاً صغيرة قرب داره. تزوج من فتاة بيروتية وأنجب منها بنات وصبيان. كبرت العائلة، ومع تقلب الأيام، حصلت على الجنسية اللبنانية. لكن لقب «الحليبي» استمر ملصقاً بالجد لفترة طويلة، خاصة أنه احتفظ بلهجته الحليبية المحببة وببرودة أعصاب لافتة وروح طيبة ومرحة.



العريس المقترض هو من «جماعتهم» يعني من «طائفهم». مسكين وقع في فخ اسم العائلة، تماماً كما وقع هو في فخ الامتحانات الرسمية في صباه. وعندما عرف الرجل لاحقاً بالحقبة، «بلغ الموس»، وبقي لفترة طويلة يعتبره دخيلاً على العائلة.

التى لم تهتم يوماً للهوية الطائفية وحيث تتعانق الجوامع والكناش)، بل أصبح انتماءه اشكالياً أيضاً.

حين أخبر أقاربه في بيروت بما توصل إليه، رفض الجميع الطرح الجديد وأصرّوا على الأصول الحليبية. الكلاسية القريبة، والبوسنية، الزغربية البعيدة.

هو اليوم رجل تخطى الخمسين، علماني لدرجة «الساتجة»، لأنه يعيش في منطقة من لون طائفي ومذهبي واحد. الغربية... تجربة مضيئة يعيشها كل يوم، خاصة إذا استخدم حافلة الركاب في تنقلاته، أو سيارة الأجرة العمومية. من شكله، من طول أنفه، ومن لهجته... يعرفونه. هل هذا السؤال: «أنت من وين؟»

عندما توتر الوضع الأمني في منطقة سكنه وارتفعت وتيرة التفجيرات «الداعشية»، التي لم تكن تميز بين عسكري أو مدني، شعر بالخوف الحقيقي على عائلته، فخره الحواجز الإسلام... وصل الي معادلة: «اليوم يعني البارحة عند عامة هذا الزمن... والباقي سخافات وقشور».

عندما توتر الوضع الأمني في منطقة سكنه وارتفعت وتيرة التفجيرات «الداعشية»، التي لم تكن تميز بين عسكري أو مدني، شعر بالخوف الحقيقي على عائلته، فخره الحواجز الإسلام... وصل الي معادلة: «اليوم يعني البارحة عند عامة هذا الزمن... والباقي سخافات وقشور».

بعد أسابيع، عرف من دموع أمه وهي تقف أمام المجلى في مطبخ البيت أنه قد رسب، لم تعاتبه، لكنه شعر بنذير عميق ومن حسن حظّه، أن نتائج الامتحانات ألغيت لاحقاً بسبب التفاوت الصارخ في نسبة النجاح بين ما كان يعرف بـ«بيروت الغربية» و«بيروت الشرقية» في مرحلة ما بعد أواسط السبعينيات.

في الجامعة اللبنانية وبعد اجتياح العدو الإسرائيلي للبلد سنة 1982، بدأ يشعر أن تبدلاً ما قد طرأ على الناس. اكتشف جواً جديداً عليه في الجامعة، لم يعد فقط اسم العائلة اشكالياً (وهو ابن رأس بيروت ما – قبل – الاجتياح،

## منح يسرا لقب سفيرة الدراما العربية



19 شباط الحالي. وحملت الدورة الأولى اسم دورة مئوية فريد شوقي بحضور 50 نجماً من نجوم الدراما العربية منهم الممثلتان المصريتان ليلى علوي والهيام شاهين.

مُنحت الفنانة المصرية يسرا لقب سفيرة الدراما العربية، وذلك خلال تكريمها من قبل جاك لانغ رئيس معهد العالم العربي في باريس ووزير الثقافة التونسي السابق.

## «راجعين» عرض راقص فولكلوري.. خليط من التراث في حلقات الدبكة والشعر



فقرات راقصة متنوعة من تراث المدينة شملت أغاني سلم وحياني وسورية ملك ما في؛ لتلتها فقرة عن فلسطين إضافة إلى مقتطفات من شعر محمود درويش تغنى فيها بالشام ثم رقصات لأغنيات العاليم عالم دوس عالزناد وهللوا طلوا النشامي ودبكات من التراث الفلسطيني.

وفي فقرة مصر قدمت الفرقة شعراً لأحمد شوقي وأغاني من التراث المصري كغنية «بتغني ليمين يا حمام»، و«الله يا بلدنا» و«رقصات روحانية صوفية». أما في فقرة لبنان فألقت قصيدة «قرأت مجدك في قلبي»، وفي الكتب للشاعر سعيد عقل ثم دبكات وأغان من التراث اللبناني نزلت تنتقل و«هويدالك»، و«يا حجل صنين».



ومن تراث العراق قدمت قصيدة الشاعر محمد مهدي الجواهري

عكست الفقرات التي تضمنها العرض المسرحي الراقص والتي قدمتها فرقة «المهرة» السورية على خشبة مسرح الحمراء بعنوان راجعين الفن والتراث في سورية وعدد من البلدان العربية.

### بلال أحمد

تصفيات كأس آسيا بكرة السلة

## لبنان لتجديد الفوز رسمياً على العراق التاسعة مساء الجمعة في مجمّع نهاد نوفل



### مشاركة 24 دولة

تجدر الإشارة الى أن 24 دولة ستشارك في التصفيات من القارتين الآسيوية والأوقيانية قسمت الى ست مجموعات كالآتي:
-المجموعة الأولى:الفلبينيين، اندونيسيا، تايلاندا وكوريا الجنوبية.
-المجموعة الثانية:
تابيه الصينية،اليابان،ماليزيا والصين
-المجموعة الثالثة:اوستراليا،هونغ كونغ، نيوزيلندا وغوام
-المجموعة الرابعة:البحرين، لبنان، الهند والعراق.
-المجموعة الخامسة:السعودية، سورية، قطر وإيران.

ويصن نظام التصفيات على أن يخوض كل منتخب ست مباريات في التصفيات (3 على أرضه و3 خارج أرضه) على أن يتاهل حكما الى النهائيات المنتخبان الأول والثاني من كل مجموعة (أي 2 منتخب) ثم يخوض ثالث الترتيب في المجموعات الست دورة لتتاهل اربعة منتخبات الى النهائيات وتلتحق بالمنتخبات الاثني عشر المتأهلة ليصبح عدد المتأهلين الى النهائيات 16 منتخب.

■ برنامج مباريات لبنان:
وفي ما يلي برنامج مباريات المنتخب

## البناء

## مدير منتخب أميركا لكرة السلة كولانغلو؛ هذه معاييرنا لاختيار المنتخب الأولمبي

قال جيري كولانغلو مدير المنتخب الأميركي لكرة السلة، إن التشكيلة المبدئية التي وُضعت للمشاركة في أولمبياد طوكيو لن تخضع للاختبارات. وأضاف أنه والمدرّب غريغ بوبوفيتش يركزان على وضع تشكيلة متجانسة من أجل أولمبياد 2020 ولن تكون هناك «الاختبارات» المعتادة لتقليص التشكيلة من 44 إلى 12 لاعباً. وقال كولانغلو في فيديو في موقع تويتر «سنختار 12 لاعباً، بالضرورة لن نأخذ أفضل 12 لاعباً، بل أفضل لاعبين يمكنهم تشكيل أفضل فريق».

وأشار كولانغلو إلى أنه من المرجح أن يعتمد المنتخب على المخضرمين في ظل غياب المبتدئين أو اللاعبين الذين يخوضون موسمه الثاني في دوري المحترفين عن التشكيلة المبدئية المكوّنة من 44 لاعباً.

وتابع مالك فينكس صنز السابق: «اعتقد أنه يجب استحقاق فرصتك ورد الجميل (للمنتخب)، هناك الكثير من اللاعبين الشبان، لكن ليس من أجل أولمبياد طوكيو».

والجدير ذكره أن المنتخب الاكبري سبق ونال الميدالية الذهبية في آخر ثلاث نسخ من الأولمبياد.

## صلاح يرسم البسمة على وجه طفل سوريّ

بادر النجم المصري محمد صلاح المحترف في صفوف نادي ليفربول الإنكليزي بلفتة إنسانية رائعة، بمنحه هدية ثمينة لطفل سوري بترت ساقه، وأرسل صلاح الحذاء الخاص به ويحمل توقيعهِ وصورة بحجم كبير، إلى طفل سوري يدعى خميس الجاسر، الذي لجأ إلى تركيا، برفقة أسرته لتلقي العلاج فيها، والاستعاضة بسباق اصطناعية عوضاً عن ساقه المبتورة.

ووفقاً لموقع B/R Football العالمي، الذي أورد صورة الطفل إلى جوار حذاء صلاح الموقع منه، فإن خميس البالغ عمره ثماني سنوات فقد جزءاً من ساقه اليمنى في أحد التفجيرات في بلاده التي تعاني من الحرب منذ سنوات طويلة، لكنه ما زال يعشق كرة القدم.

وشارك صلاح أمس في مباراة فريقه ليفربول أمام مضيفه آتلتيكو مدريد، في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، وانتهت بفوز أصحاب الأرض بهدف دون رد.

## أخبار اللاعبين والأندية



■ أعلن نادي الإنصار عن رص صفوفه ضمن معسكر مغلق بدأه من اليوم الجمعة المقبل وحتى مساء الاثنين في 2 آذار المقبل، حيث سيبين في أحد فنادق بيروت على أن يخوض تمارينه على ملعبه، مع إمكانية خوضه تمرينة في وسط الأسبوع على ملعب المدينة الرياضية غير التمرينة الرسمية التي تسبق المباراة المقررة مع فريق الفيصلي الأردني في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل. ضمن مباريات المرحلة الثانية من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، ويولي الفريق الأخضر أهمية كبيرة لتلك المباراة، حيث قررت إدارته إقامة المعسكر من أجل تأمين كل سبل الراحة للاعبين من أجل تحقيق الفوز فيها.

■ شارك لاعب منتخب لبنان وفريق النجمة قاسم الزين والمعار إلى فريق الميناء العراقي. في أول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد في الجولة الأولى من مباريات الدوري العراقي، وكانت تلك المشاركة جيدة وواعد ومبشرة بالخير، إذ ساهم الدولي اللبناني الزين بفوز فريقه على فريق يوم الاثنين المقبل. ضمن مباريات المرحلة الثانية من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، ويولي الفريق الأخضر أهمية كبيرة لتلك المباراة، حيث قررت إدارته إقامة المعسكر من أجل تأمين كل سبل الراحة للاعبين من أجل تحقيق الفوز فيها.

■ شارك لاعب منتخب لبنان وفريق النجمة قاسم الزين والمعار إلى فريق الميناء العراقي. في أول مباراة رسمية له مع فريقه الجديد في الجولة الأولى من مباريات الدوري العراقي، وكانت تلك المشاركة جيدة وواعد ومبشرة بالخير، إذ ساهم الدولي اللبناني الزين بفوز فريقه على فريق يوم الاثنين المقبل. ضمن مباريات المرحلة الثانية من المجموعة الأولى لكأس الاتحاد الآسيوي، ويولي الفريق الأخضر أهمية كبيرة لتلك المباراة، حيث قررت إدارته إقامة المعسكر من أجل تأمين كل سبل الراحة للاعبين من أجل تحقيق الفوز فيها.

■ تعرّض نجم منتخب لبنان ونادي العهد محمد حيدر إلى الإصابة ضمن تمارين منتخب لبنان، التي جرت على ملعب مجمع بنر حسن الرياضي. وأكدت مصادر طبية مقبّرة أن التشخيص الأولي للإصابة عبارة عن تمزق خفيف، بينما سيخضع اللاعب لأشعة الرنين المغناطيسي لاحقاً، وذلك للوقوف عند حجم الإصابة. ويعد محمد حيدر أحد أهم نجوم العهد الحاليين ومن بين اللاعبين الموترين في الفريق ومنتخب الأرز. ومن جهة أخرى، بدأ نجم دفاع العهد نور منصور بتمارين الجري، حيث من المتوقع أن يلتحق بزملائه قبل التوجه صباح السبت المقبل إلى العاصمة البحرينية للقاء فريق النمامة.

■ تعرّض مقر شباب الساحل، فجر أمس الخميس، إلى حريق هائل في مقره بحارة حريك، أدى إلى تمدد النيران إلى المكاتب الخاصة بالنادي. وتجري إدارة النادي منذ أشهر عدّة تاهيلاً كاملاً للمقر، وذلك لاعتماده ملعباً للتمارين بعدما تمّ تعشيشه صناعياً. وأكدت مصادر ساحلية أنه «حصل ماس كهربائي تسبب بحصول الحريق، والأضرار كبيرة للأسف تتمثل باحتراق الكؤوس والأرشيف الخاص بالنادي ومستندات ملكية وبعض الوثائق الخاصة».

### شريط رياضيّ من العالم

■ شهدت مباراة في دوري الدرجة الرابعة الإيطالي حادثة غريبة كان بطلها مدرباً تعرّض للطرء المباشر من الحكم بعد ضربه أحد لاعبيه. ووقعت الحادثة خلال مباراة مونتيريسو غروسيتو التي انتهت بفوز الأخير بهدف نظيف. واتجه اللاعب ريكاردو كريتيلا لاعب غروسيتو إلى مقاعد البدلاء في الدقيقة 74 وملاحج الغضب بايدي على وجهه على قرار تبديله من طرف المدرب لامبيرتو ماغريني. وأظهرت لقطات تم تداولها بشكل واسع على مواقع التواصل، مدرب غروسيتو وهو يتجه إلى اللاعب ويوجه له ضربة على مستوى الوجه. وأشهر حكم المباراة البطاقة الحمراء في وجه المدرب بعد استشارة مساعده.

■ تمكن فريق مانشستر يونايتد من تحقيق فوز مهم خارج ملعبه أمام تشيلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز ليبقى في المنافسة على المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وحسب صحيفة «ذا صن» فجماهير مانشستر يونايتد الذي راقتت الفريق لمعب ستامفورد بريدج في لندن مغلّ فريق تشيلسي رددت أغاني ضد المظلمين ضد جماهير الفريق المنافس. وسبق لجماهير تشيلسي أن تلقت عدّة هتافات مماثلة أمام ويستهم وإيفرتون هذا الموسم وأمام نوتنغهام فوريسٽ الموسم الماضي. وقدم تشيلسي شكوى ضد جماهير ويستهم يونايتد فيما يحقّق فريق إيفرتون في قضية هتافات جماهيره بينما ينتظر الاتحاد الإنكليزي تقرير حكم القضاء أمام مانشستر يونايتد، ومعرفة ما ذا كان يتضمن هتافات ضد المثليين.

■ منغ مسؤولو كرة القدم في إسبانيا نادي برشلونة الضوء الأخضر للتعاقد بشكل طارئ مع لاعب «جديد»، بعد أن أعلن النادي غياب المهاجم عثمان ديمبلي لسنة أشهر على الأقل بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. وخضع الدولي الفرنسي، الذي انضم إلى زميله المهاجم لويس سواريز في قائمة المصابين، لجرّاحة في فخذ الأسبوع الماضي. وصدقت اللجنة الطبية التابعة لرابطة دوري الدرجة الأولى الإسباني على التقرير الخاص بإصابة ديمبلي. وأمام برشلونة، الذي سمح للاعبه الشاب كارليس بيريز بالرحيل إلى روما الإيطالي في كانون الثاني على سبيل الإعارة رغم غياب سواريز أربعة أشهر، مهلة 15 يوماً للتعاقد مع لاعب بديل رغم انتهاء فترة الانتقالات في أوروبا. ووفقاً لصحيفة مونودو ديورتيغو فإن إدارة نادي برشلونة استقرت على خليفة ديمبلي، وسيتمّ التعاقد معه خلال الساعات المقبلة.

### قسم التسلية.. مجدداً بدءاً من الإثنين المقبل

نزولاً عند مطالبة القراء الكرام، وإرضاء لهم وتقديراً للمتابعة الالفة التي كان يلقاها قسم التسلية في الجريدة، وبعد التغلب على عطل تقنيّ، سيختم استئناف نشر التسلية في المساحة المخصّصة نفسها، هنا في الصفحة 11 يومياً، ومن دون توقف.

وما يجدر ذكره، أن هذا القسم كان ويبقى من تنسيق وإعداد الزميلة زينة حمزة عبد الخالق.

بلغ الخامسة والثلاثين من عمره.

كما يهتم النجم الصاعد بنفسه، إذ كشف مقربوه أنه يضع نظارات في المساء يحمي بها عينيه من ضوء شاشة الهاتف، فهو بحاجة إليهما للوصول إلى شباك حراس العرمي الذين يواجههم.

وعلى الرغم من أنه يزن 87 كيلوغراما، فإن هالاند صاحب الطول الفارع 191 سنتيمترا، سجل رقما مذهلا في مباراة باريس سان جيرمان الأخيرة، فقد ركض مسافة 60 مترا في 6 ثوان و64 جزءا من المئة، في رقم قياسي يعكس السرعة التي يركض بها نحو قمة المجد في بداية مشواره الذي لا يزال قويا.

تطور مذهل وسريع، يقول عنه قائد فريق مولدي النرويجي روين غابريلسون «في المرة الأولى التي شاهدته فيها، لم أكن أعرف أنه بهذه القوة، ولكن بعد ذلك تطور بطريقة لم أشهد مثيها في حياتي، إنه أقوى مما يبدو وأسرع أيضا، إنه وحش».

الفتي الذي اختار بوروسيا دورتموند الألماني كي يواصل التطور، يدرس خطواته بعناية، فهو يريد أن يتطور تدريجيا، لكنه على ما يبدو لا يتقدم وحسب وإنما يصعد بشكل صاروخي وغير متوقع، ويجلب إليه انظار العالم، فهل سيواصل الفتى الذي حطم الكثير من الأرقام القياسية إبهار العالم، أم أن صحبه ستراجع تحت تأثير الأضواء وتيقظ المدافعين وحراس العرمي؟



سبع مباريات في دوري أبطال أوروبا، متقدما على أبرز هدافي العالم.

وبلغت أهدافه خلال هذا الموسم 39 هدفا في 29 مباراة، مؤديا بذلك موسما استثنائيا، ومع ذلك فإنه يفضل الأيتكم كثيرا عن أرقامه، مركزا على إداته فوق الميدان.

يحيط نفسه بخبرة والده، ويتقيد بنظام غذائي صارم، وقد أكد والده لموقع «إي أس بي إن» أن ابنه يعتمد حماية غذائية مشابهة للتي يحرص عليها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ويأمل في أن يقتدي بمسيرة مهاجم يوفنتوس الذي يحافظ على لياقته مع أنه

كان هالاند نحيلًا حين اختار الرحيل نحو فريق «مولدي» النرويجي، حيث عمل على اكتساب وزن إضافي وعضلات تسمح له بمقاومة المدافعين.

لكن مهمته لم تكن سهلة، فقد انتظر المراهق حتى شباط 2017 ليظهر للمرة الأولى، أما أول أهدافه فكان بعد سبع دقائق من دفع مدربه أولي غونار سولشكير به يوم 6 آب 2017.

وهالاند، المهاجم الذي سجل ثنائية في مرمرى باريس سان جيرمان في سهرة الثلاثاء، رفع رصيده إلى عشرة أهداف في

## السيتي لا يتأثر محلياً بالإيقاف الأوروبي

لم يُظهر مانشستر سيتي أي علامات على التأثر بمشاكله خارج الملعب وحقق فوزاً مريحاً-2 صفر على وست هام يونايتد المهمد بالهبوط في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وتقدم سيتي بعد مرور نصف ساعة من ركلة ركنية نُفذت جيدا، إذ ارتقى رودري أعلى من الدفاع ليقابل كرة كيفن دي بروين العرضية بضربة رأس رائعة عند الزاوية القريبة.

وضاعف دي بروين النتيجة في الدقيقة 62 بتسديدة يقدمه اليمنى سكنت الزاوية القريبة لمرمى الحارس أوكاش فاينانسكي بعد تبادل للكرة مع برناردو سيلفا.

وعاقب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) سيتي يوم الجمعة الماضي بالإيقاف لمدة عامين عن المشاركة في المسابقات

## الشاب البرتغالي بينتو قضي على آمال السيتي



عادت العقوبة التي فرضها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) على مانشستر سيتي لتبسط الأضواء على شاب ثلاثيني يقبع حاليا في السجن كان المصدر الأول للمعلومات التي قادت إلى تحقيق انتهي بقرض العقوبات على النادي الإنكليزي.

واهتمز عالم كرة القدم بتسريبات موقع «فوتبول ليكس» التي نشرت في 2015، وكشفت عن تجاوزات كبيرة من طرف اللاعبين ومسؤولي عدد من الأندية الكبرى.

وشملت المخالفات التي كشف عنها الموقع قضايا تتعلق بالتهرب الضريبي والتحايل على قوانين اللعب المالي النظيف.

ويقف وراء الموقع البرتغالي روي بينتو (31 عاما) الذي يقبع في السجن منذ آذار الماضي في انتظار محاكمته والصل في 147 تهمة موجهة إليه.

## المؤتمر الأول لجامعة دمشق وهيئة التميز بمنهجية البحث العلمي الشهر المقبل



■ هيالنة الهندي - سانا

تقيم جامعة دمشق وهيئة التميز والإبداع المؤتمر الأول حول «منهجية البحث العلمي والتشريع الأكاديمي» على مدرج جامعة دمشق يومي الثامن والتاسع من شهر آذار المقبل. ودعت الجامعة وهيئة طلبة الدراسات العليا والبرامج الأكاديمية وأعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية بمختلف الاختصاصات العلمية إلى المشاركة وحضور المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى سورية والمنطقة وفق الدكتور مروان الحلبي رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر. ولفت الدكتور الحلبي في تصريح لـ سانا أمس إلى أن المؤتمر يبحث في أصول ومنهجية البحث العلمي ويساعد في تطوير الشخصية العلمية الأكاديمية لطلاب الجامعات والهيئات البحثية وتعزيز توجه الدولة نحو دعم البحث العلمي واقتصاد المعرفة. وناقش المشاركون في المؤتمر على مدى جلسات منهجية عدة وطرائق وأصول البحث العلمي بشكل عام في مختلف الاختصاصات إضافة إلى التركيز على أساليب وقواعد النشر الأكاديمي.

## برهة استلقاء في قبولة العمر



تصوير: عباس سلمان

## «درشة صباحية»

### «صفقة القرن» فضحت العرب

♦ يكتبها الياس عشي

«صفقة القرن» فضحت العالم العربي المختبئ منذ فضيحة «أوسلو» في مفاوضاته مع الجانب الصهيوني، من تحت الطاولة، يتكلم ويكتب بلغة عبرية، ويؤسس للقضاء على رائحة الزيتون المخضب بدم الشهداء. «صفقة القرن» لم تمنع من يهّمهم الأمر من التنقل بين العواصم للاستجداء، فيما الأسوار ترتفع من القاهرة إلى القدس! مشهد يعيدك إلى ما قاله الكاتب «حسين جلعاد». «اللجنة! شعب بأكمله يُباد عن بكرة أبيه وهم يتجولون بين العواصم، ويتخيرون الفاظهم كأنهم خارجون من الأحداث بلا أكفان!»

## نجمة بريطانية تعلن إصابتها بالسرطان



أعلنت جولي والترز، إحدى أشهر الممثلات البريطانيات، أنها خضعت لجراحة لاستئصال 30 سنتيمتراً من القولون، وبدأت علاجاً كيميائياً، بعد تشخيص إصابتها بمرض سرطان القولون في المرحلة الثالثة. وذاع صيت والترز بعدما جسدت شخصية طالبة ناضجة تدرس لدى بروكسبرو مدمن كحوليات يجسد شخصيته مايكل كين في فيلم (Educating Rita) «تعليم ريتا» في 1983. بحسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي». وقالت والترز إنها «في حالة جيدة للغاية». ووصفت صدمتها عندما أخبرها طبيب أنها مريضة بالسرطان. وقالت لـ بي بي سي، «قال لي: أخشى أنه سرطان، وتأثير ذلك كان الصدمة قبل أي شيء». وتابعت «خضعت لفحص فوري وأعلم أنني شفيت». وقالت «بي بي سي»، إن مرضها أدى لاستبعادها من بعض مشاهد فيلم (Secret Garden) «الحديقة السرية» الذي يشاركها بطولته كولين فيرث ويعرض قريباً.

(بي بي سي)

## إصابة وفاء شبروني هزت الأوساط الإعلامية مراسلات سوريات على خطوط النار: كن أخوات الرجال في الظروف كافة



والقدرة على تقبل الخسارات مهما بلغت ومرونة التعاطي مع نظرة المجتمع التي تميز أحياناً بين الجنسين وتعطي امتيازات للذكور على حساب الإناث، لكن ذلك لم يقف في وجه عشرات الصحفيات السوريات اللواتي دفعن الشغف والواجب لفرض وجودهن ودفع الثمن مهما كبر حجمه. وفي الوقت الذي كانت وفاء شبروني تتلقى علاجها في روسيا، تعرضت مجموعة من الصحفيات السوريات من جديد للاستهداف من قبل المجموعات الإرهابية على المحاور الجنوبية الغربية لمدينة حلب وكان من بينهم مراسلة قناة العالم الإيرانية ضياء قنور ومراسلة قناة سما السورية كنانة علوش، لكن إصابتهما لم تكن خطيرة.

**قدور: الصحافيون معرضون للخطر ليس فقط في المعركة** «سبوتنيك» التقت ضياء قنور في المستشفى عقب إصابتها، وبدورها عبرت عن أسفها لما حصل مع زميلتها مراسلة RT، وتمنت لها الشفاء العاجل، مؤكدة أن الإعلاميين معرضون للخطر في كل مكان وليس فقط على الجبهات، والجميع يدرك طبيعة هذا العمل واحتمال التعرض للإصابة في أي وقت لكن الرسالة التي يحملها الصحافي بغض النظر عن جنسه تحتم عليه تحمّل تكلفة الصورة والحقيقة التي يسعى لنقلها.

**علوش: الواجب أقوى من أي شيء** أما الصحافية كنانة علوش، التي تعرضت للإصابة أكثر من مرة أثناء تغطياتها الميدانية في حلب وريفها تؤكد أن الواجب كان أقوى من أي شيء، بالرغم من أنها سيدة متزوجة وأم لطفلين، وعلى سبيل الدعاية تختم علوش حديثها لمراسل «سبوتنيك» بأن المراسلات السوريات دائماً كن «أخوات الرجال».

على الجنسين لكن كان لافتاً في الحرب السورية أن تتقدم الصحفيات الإناث إلى خطوط التماس وجبهات القتال بشكل لا يقل نهائياً عن تقدم المراسلين رغم أن هذا المكان التصق بالصحافيين الرجال لسنوات طويلة جداً وخاصة في المنطقة العربية.

### فارس

من جانبها أيضاً تحدثت زهراء فارس، مراسلة وصحافية سورية، لسبوتنيك عن تجربتها في العمل الميداني الحربي، وقالت إن «خبر إصابة وفاء مؤلم وقاس، نظراً لحجم الإصابة وخطورتها وخاصة أنها في الوجه»، لكنها في الوقت نفسه ترفض الفرز بين المراسل الذكر والمراسلة الأنثى في أرض المعركة، لأن «الشجاعة التي يتطلبها العمل الميداني الحربي وفهم تكتيكات الحرب غير الكلاسيكية ومعرفة أنواع السلاح المستخدم لا ترتبط بالذكورة والأنوثة».

وأكثر ما يميز عمل الصحافية الأنثى من وجهة نظر فارس هي «طبيعتها الحساسة التي قد تتأثر بمشاهد الدماء والعنف أو القصص الإنسانية التي تعترضها على هامش الحروب والمعارك». وترى فارس أن عمل الصحافيات في ساحات المعارك السورية كان نوعياً وفارقاً وتجربة جديدة بالتوثيق في بعض المحطات، لا سيما أن الحرب بكل تفاصيلها تجربة قاسية ووجود الأنثى فيها جعل الحياة تعيد بعض التوازن إليها.

### الواجب في وجه الخطر

وإن مهنة المراسل الحربي وبشكل خاص للأنثى تنطوي على الكثير من الصعوبات والتحديات سواء على الصعيد الشخصي أو المجتمعي وخاصة في المنطقة العربية، كما أنها تخضع لاعتبارات كثيرة منها قوة الشخصية

يدرك الكثيرون من العاملين في حقل الإعلام الميداني وخاصة التغطيات التي تتطلب مواكبة لعمليات عسكرية أنهم معرضون للخطر بشكل كبير وقد يفقدون حياتهم في أية لحظة أو يتعرضون لإصابات ربما تغير مجرى حياتهم بالكامل، كما حصل مع الصحافية وفاء شبروني، مراسلة قناة «آر تي» (روسيا اليوم) في سورية، حيث أصيبت بجروح خطيرة أثناء تغطيتها الميدانية للعملية العسكرية في مدينة معزة النعمان في محافظة ادلب جزءاً انفجار إحدى القذائف التي خلفتها المجموعات الإرهابية هناك.

وتعرض المراسل الحربي للكثير من الضغوط واللحظات الحساسة أثناء تاديبه لمهمته في نقل الخبر، لكونه ودون أن يشعر أو يرغب يصبح جزءاً من ساحة المعركة التي يغطي عملياتها.

وفي تجربة الحرب السورية صنفت البلاد لسنوات على أنها واحدة من بين أكثر البلدان خطراً في العالم على حياة الصحافيين، نظراً لارتفاع معدلات الاختطاف والقتل والإصابات بتقاطع النيران خلال المعارك، لكن علامة فارقة سجلتها ميادين القتال وساحات المدن السورية على مدى أكثر من تسع سنوات من الحرب وهي العنصر الأنثوي الفاعل واللافت والمميز بشجاعته وجراته.

### ناصريف: حرب قاسية تفرض نفسها

مديرة مكتب قناة «الميدان» في سورية، ديمة ناصريف، قالت في لقاء مع «سبوتنيك» إن خبر إصابة وفاء شبروني كان صادماً من جهة كيف حدثت الإصابة، ومأساوياً بالنسبة لفتاة، خاصة أنها صغيرة في العمر وصحافية تلتفزيونية أي أنها تحتاج لشكلها أن يكون جيداً من أجل الظهور على الكاميرا». ومن تجربتها في العمل الميداني ترى ناصريف أن الحرب فرضت نفسها

## إطلاق 4 أقمار صناعية صينية جديدة



أطلقت الصين أمس، أربعة أقمار صناعية لتجربة تكنولوجيا جديدة إلى المدار المخطط له من مركز شيتشانغ لإطلاق الأقمار الصناعية في مقاطعة سيتشوان جنوب غرب الصين. وستستخدم الأقمار الصناعية التي تم إطلاقها على متن صاروخ حامل من طراز لونغ مارش 2 دي بشكل أساسي في تجربة تكنولوجيا جديدة لمراقبة الأرض. وتم تطوير الصاروخ الحامل واثنين من الأقمار الصناعية بواسطة أكاديمية شانغهاي لتكنولوجيا الطيران الفضائي بينما تم تطوير القمرين الصناعيين الآخرين بالترتيب من قبل معهد هاربين للتكنولوجيا وشركة دي أف آتش للأقمار الصناعية.

( )

حدثني عننا الزمانا...  
برامج الكفل  
النشيد اللبناني والسوري القومي الاجتماعي  
كلمة رفقاء وأصدقائك القدير  
كلمة رئيس بلدية شاربون  
كلمة النائب الأمين الدكتور سليم سعادة  
كلمة عائلة الأمين سليمان الصايغ

والدة المرحوم  
الأمين سليمان عارف الصايغ  
مشرف برعموك حضور  
محقق تأريخي تخليداً لذكراه

الزمان: ٢٣/٠٢/٢٠٢٠ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر  
المكان: منزل الأمين سليمان الصايغ - صوار

## الموتو اللبناني

رقم	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
1795		
31	41	33
32	27	15
4	15	4
6	0	0
5	0	0
5	22	53.559.520
4	853	53.559.520
3	14.143	113.144.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	2.301.979.245	
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	273.925.360	

الارقام الراجعة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
12760	75.000.000	2
2760	900.000	2
760	90.000	3
60	8.000	4
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	25.000.000	

الارقام الراجعة	القيمة الإجمالية	القيمة الفردية
835	75.000.000	2
5559	900.000	2
41824	90.000	3
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	25.000.000	

Yawmiyeh  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1008، وكانت النتيجة كالآتي: